الفصل الثالث (مصر منذ الثورة العرابية حتي قيام الحرب العالمية الاولي)

شرح اسباب الازمة المالية والسياسية على مصر مع القوى الاوروبية

- بسبب الديون التى استدانتها الحكومة المصرية للصرف على :
١. الفرمانات السلطانية اللازمة لتحقيق قدر من الاستقلال الذاتى عن الدولة العثمانية
٢.مشروع قناة السويس
٣.حفل افتتاح قناة السويس.
٤.ادخال مظاهر الحضارة لمصر
٥.حروب اسماعيل في الحبشة

استنتاج اسباب الازمة المالية و السياسية على مصر مع القوى الاوروبية

١. بدأت الأزمة السياسية بين الخديوى اسماعيل والقوى الأوروبية لأسباب اقتصادية
٢. اتبع اسماعيل سياسة التطور والنمو وتعتبر هذه السياسة من الاسباب الغير حقيقية للتدخل في سياسة مصر الداخلية وتمثلت السياسة في الديون التى استدانها اسماعيل للصرف علي الفرمانات السلطانية لتحقيق قدر من الاستقلال لذلك يعتبر السلطان العثماني من اسباب الازمة المالية علي مصر
٣. ان ادخال اسماعيل لمظاهر الحضارة الاوروبية كانت سببا من اسباب التدخل الاجنبي
٤. ان حفل افتتاح قناة السويس يدل على البذخ والتعالي حيث تسببت القناة في الاستدانة من الخارج

شرح نتائج دخول مصر فى ازمات مالية و سياسية مع القوي الاوروبية

١. عزل الخديوي اسماعيل.
٢. اشتعال الحركة الوطنية ضد التدخل الاجنبى.
٣. انتهى الامر باحتلال انجلترا لمصر.

استنتاج نتائج دخول مصر فى ازمات مالية و سياسية مع القوي الاوروبية

٥. ان للأزمة المالية نتائج سياسية حيث ادت إلى تغير وضع مصر السياسي (عزل اسماعيل)
٦. ترتب على كثرة مظاهر التدخلات الأجنبية فى نظام الحكم والإدارة ايام اسماعيل تعدد مظاهر الحركة الوطنية

شرح الازمة المالية

الاسباب الظاهرية (المباشرة) للتدخل الاجنبى فى شئون مصر

١.الازمة المالية
٢.البحث عن كيفية سداد الديون

لم تكن الديون هي السبب الحقيقى للتدخل الاجنبى فى مصر

١. لان الديون بدأت منذ اواخر حكم سعيد ١٨٦٢م
٢. وكان السبب الحقيقى للتدخل الاجنبى فى شئون مصر هو:
أ- توسعات اسماعيل فى شرق افريقيا (جهة الجنوب)
ب- الاستيلاء على قناة السويس.
ت-لان التوسع الذى قام به اسماعيل كان من شأنه تهديد النفوذ الاوروبية فى شرق افريقيا والدليل على ذلك أن عام ١٨٧٥ هو العام الذى بدات فيه حروب اسماعيل في الحبشة و هو نفس العام الذى بدأ فيه التدخل الاوروبى فى مصر بحجة كيفية تسديد الديون.

استنتاج الازمة المالية

٧. من الأسباب المباشرة للتدخل الأجنبى فى عهد خلفاء محمد على هى الأزمة المالية وهذه الازمة دليل علي قلة وعي اسماعيل السياسي
٨. اعترضت الدول الاوروبية علي سياسة اسماعيل التوسعية حيث بدأ في تهديد النفوذ الاوروبي منذ حروبه في الحبشة
٩. الدروس المستفادة من توسع اسماعيل فى سياسة الاقتراض هى القدرة على السداد حتى لا تعطى الفرصة للدول الآخرى التدخل فى شئون البلاد وخير دليل على أن التدخل في سياسة مصر الداخلية كان مجرد حجة واهية هو وقت التدخل للمطالبة بالسداد حيث طالبت بالسداد في عهد اسماعيل ولم تطالب بالسداد في عهد سعيد
١٠. بدأت الديون فى عهد سعيد ولكن لم يحدث ازمات سياسية مع القوى الاوروبية وذلك بسبب عدم وجود طموحات توسعية لدى سعيد
١١. ان الأسباب الحقيقية للتدخل الأجنبى أسباب توسعية أو سياسية واقتصادية (سياسية أو توسعية : توسعات اسماعيل... ، اقتصادية : مشروع قناة السويس)
١٢. كانت قناة السويس أحد أسباب تدخل بريطانيا فى شئون مصر فى عهد اسماعيل بسبب دورها فى التنافس الأستعماري بين بريطانيا وفرنسا ونظرا لاهميتها الاستراتيجية والاقتصادية فعلي الرغم من اهمية قناة السويس كمجري ملاحي الا ان القناة كانت نقمة ايضا على مصر حيث جعلت مصر محط اطماع الدول الاوروبية وهذا دليل علي ذكاء محمد علي في رفضه مشروع قناة السويس
١٣. ان السياسة الخارجية للخديوى اسماعيل او توسع نفوذ الدولة المصرية (توسعات اسماعيل في شرق افريقيا للسيطرة على منابع النيل) ادت إلى تفجير الأزمة المالية وحدوث التدخل الاجنبى
١٤. العامل المشترك بين الازمة المالية والتدخل الاوروبي في عهد الخديوي اسماعيل هو توسع نفوذ الدولة المصرية
١٥. هناك اختلاف بين محمد على وحفيده اسماعيل من حيث السياسة الخارجية (لأن اسماعيل استدان للتوسع ولم يكن على حساب ممتلكات الدولة العثمانية ولكن محمد على توسع بالقوة على حساب الدولة العثمانية)
١٦. كان محمد على احد الأسباب الحقيقية للتدخل الأجنبى حيث تدخلت لمنع ظهور محمد على مرة آخرى بسبب الصراع الاستعماري في القرن الافريقي
١٧. يتمثل الهدف الاستراتيجى من تدخل انجلترا فى شئون مصر فى عهد اسماعيل بحجة الديون هو تحقيق طموحتها الاستعمارية من خلال احتلال مصر وذلك لمنع مصر من التوسع مرة اخري وحفاظا علي التوازن الدولي

شرح مظاهر التدخل الاجنبى فى شئون مصر فى عهد الخديوى اسماعيل

١- بعثة كيف ١٨٧٥م

- هى بعثة انجليزية جاءت الى مصر بدعوة من اسماعيل لحل الازمة المالية فارسلت فرنسا المسيو فبيه للمعاونة و حتى لا تنفرد انجلترا بالتدخل فى سياسة مصر الداخلية.

٢- صندوق الدين ١٨٧٦ م

أ- اسباب انشاؤه : طلب اسماعيل من الدائنين وضع النظام الذى يرضيهم فقدم الجانب الفرنسى مشروع انشاء صندوق الدين و توحيد الديون فاصدر أسماعيل مرسوم بانشاؤه.

ب- مهمته : هو اول هيئة رسمية اوروبية تم انشاؤها بغرض التدخل الاجنبى فى شئون مصر و هو خزانة فرعية للخزانة العامة تتولى استلام المبالغ المخصصة لسداد الديون من المصالح الحكومية مباشرة

ت- تولى ادارته : مندوبون اجانب من الدول الدائنة و يعينهم الخديوى

٣- المجلس الاعلي للمالية مايو ١٨٧٦ م

أ- أسباب أنشائه : تداعت مظاهر التدخل الاجنبى فاصدر أسماعيل مرسوم مايو ١٨٧٦م بانشاء المجلس الاعلى للمالية

ب- يتكون من ١٠ اعضاء نصفهم اجانب

٤- المراقبة الثنائية نوفمبر ١٨٧٦ م

- انشئت لمراقبة المالية المصرية من خلال اثنين احدهما انجليزى و الاخر فرنسي

٥- لجنة التحقيق العليا (اللجنة الدولية) ١٨٧٨ م

١- أسباب أنشائها : جاءت بدعوة من صندوق الدين و المراقبة الثنائية بسبب :-

أ- سوء الاحوال المالية فى مصر اكثر مما كانت عليه بالرغم من وجود المراقبة الثنائية .

ب- اتهموا اسماعيل بانه يعطل انتظام الشئون المالية و اقترحوا تشكيل لجنة تحقيق اوروبية.

٢- مهامها : أذعن (خضع) أسماعيل و اصدر ٢مرسوم

أ- مرسوم يناير ١٨٧٨م : تاليف لجنة التحقيق العليا لفحص شئون الحكومة المالية و التحقق فى العجز فى ابواب الايرادات و أسبابه

ب- مرسوم مارس ١٨٧٨م : تعميم اختصاصات اللجنة لتصبح شاملة جميع الايرادات و المصروفات الحكومية و الزام الوزراء و الموظفين بتقديم البيانات اللازمة لها.

استنتاج مظاهر التدخل الاجنبى فى شئون مصر فى عهد الخديوي اسماعيل

١- بعثة كيف ١٨٧٥ م

١٨. كانت بعثة كيف اولي مظاهر التدخل الاجنبي وكان مسئول عن مجيئها الي مصر الدول والهيئات المانحة للقروض وجاءت بطلب من اسماعيل حيث اضطر اسماعيل تحت ضغط الدائنين بالسماح للاجانب بالتدخل في سياسة مصر الداخلية

١٩. تدخلت الدول الأوروبية فى سياسة مصر الداخلية بحجة حل الأزمة بالأسلوب الدبلوماسى

٢٠. هناك ارتباط بين تدخل الدول الأوروبية بحجة الديون و السيطرة والهيمنة الاقتصادية

٢١. تعد انجلترا من اولى الدول التى سارعت فى التدخل فى شئون البلاد الداخلية وذلك بهدف تحقيق السيادة والسيطرة وتعتبر بعثة كيف ١٨٧٥ م أولي مظاهر التدخل الاجنبي وكان بهدف الاستئثار والنفوذ داخل مصر فحرصت فرنسا علي معارضة المساعي الانجليزية لحل الازمة المالية بمساعي مثلها (سياسة المعاملة بالمثل) وارسال فرنسا بعثة المسيو فيه بهدف الهيمنة والسيطرة المالية حيث وبدأ اهتمام انجلترا بالسيطرة علي مصر لحماية مصالحها منذ عهد الحملة الفرنسية

٢٢. الهدف الأساسى من ارسال انجلترا وفرنسا بعثة كيف والمسيو فيه هو فرض نفوذهم السياسى وهذا دليل علي استمرار التنافس الاستعمارى بين انجلترا وفرنسا لكن الهدف المعلن هو مساعدة الحكومة المصرية فى حل الازمة

٢٣. ان استقدام اسماعيل لبعثة كيف من بريطانيا دليل على الاحباط والانكسار حيث انها جاءت بسبب فشل اسماعيل فى حل الأزمة المالية فاضطر اسماعيل تحت ضغط الدائنين بالسماح للأجانب بالتدخل فى شئون مصر بحجة حل الأزمة المالية

٢- صندوق الدين ١٨٧٦ م

٢٤. اول وصاية من الدول الأوروبية أثناء الأزمة المالية جاءت بناءاً على اقتراح دولة فرنسا فتم انشاء صندوق الدين وهو اول هيئة معتمدة تم انشائها بغرض التدخل في سياسة مصر الداخلية واخذ صفة الرسمية لان الاعضاء الاجانب يعينهم الخديوى

٢٥. وافق اسماعيل على مشروع صندوق الدين بسبب عدم تنفيذ اقتراحات بعثة كيف و شارك الصندوق فى اختصاصات الحكومة المصرية لذلك يعد ادارة اجنبية داخل الدولة المصرية حيث تولاه مندوبون اجانب ويعتبر الصندوق اعتداء على استقلال مصر المالى والسياسى وكان الهدف من مهمة الصندوق هو حصول الدول الدائنة على اموالها

٣- المجلس الاعلي للمالية مايو ١٨٧٦ م

٢٦. زادت وطأة (شدة) التدخل الاجنبي فأصدر اسماعيل مرسوم مايو ١٨٧٦م بسبب ضغط الدائنين ومحاولة استرضائهم وكان الجانب الايجابي في هذا المرسوم هو مشاركة المصريين فى ادارة ازمات بلادهم

٤- المراقبة الثنائية نوفمبر ١٨٧٦ م

٢٧. بإنشاء المراقبة الثنائية أصبحت مصر المسرح السياسى للتقارب بين انجلترا وفرنسا و كان الهدف من التقارب تحقيق مصالح كلاً منهم

٢٨. كانت انجلترا من اهم الدول الاجنبية التي تدخلت في شئون الحكم في عهد اسماعيل وكان لها دور في بعثة كيف والمراقبة الثنائية

٥- لجنة التحقيق العليا (اللجنة الدولية) ١٨٧٨ م

٢٩. أذعن (خضع) اسماعيل الي لجنة التحقيق الاوروبية لنفى اتهامه بعرقلة سداد الديون علي الرغم من انها تظهر ضعف الدولة المصرية

٣٠. جاء تشكيل لجنة التحقيق العليا لأسباب اقتصادية بسبب سوء الاوضاع الأقتصادية من سئ الى اسوأ رغم وجود المراقبة الثنائية وهذا دليل علي فشل الرقابة الثنائية فى الحد من الازمة المالية وتعتبر لجنة التحقيق العليا من أخطر صور التدخل الاجنبى لانها تمس السيادة المصرية و مطالبة الرقيبان واعضاء صندوق الدين بتشكيل لجنة دولية يدل علي استهانتهم بكرامة الحكومة المصرية

٣١. اصدار الخديوى مرسوم يناير ١٨٧٨م يمثل خطورة علي مصر من الناحية الاقتصادية (الاطلاع على الايرادات) واصداره لمرسوم مارس ١٨٧٨م يمثل خطورة على مصر من الناحية الاقتصادية والسياسية (الاقتصادية : الاطلاع على ... ، السياسية : الزام الوزراء ...) ويتسم موقف الخديوي تجاه اللجنة بالخضوع

٣٢. بدأت مصر تفقد سيادتها نتيجة التدخل الأجنبى فى شئون مصر بحجة الديون بصورة تدريجية و انتهى مسلسل التدخل الأجنبى فى شئون مصر بحجة الديون بفقدان السيادة والسيطرة

شرح فرمان أغسطس ١٨٧٩ م

- اصدر السلطان فرمان ١٨٧٩ فى عهد الخديوي توفيق
- بعد ما تم عزل اسماعيل و تعيين توفيق انتهز السلطان الفرصة للحد من مزايا الخديوية التى حصل عليها اسماعيل بموجب الفرمان الشامل ١٨٧٣ فأصدر فرمان ١٨٧٩م ونص على :

١.ضرورة(وجوب) ابلاغ الباب العالى بنصوص المعاهدات التى تنوى مصر عقدها.
٢.الا يزيد عدد الجيش عن ١٨ الف جندى وقت السلم.
٣.حظر عقد قروض جديدة الا بهدف سداد الديون القائمة وبموافقة الدائنين.

موقف انجلترا و فرنسا من فرمان ١٨٧٩م

- رفضته انجلترا وفرنسا وطالبوا بعدم سحب الامتيازات الخديوية ليس عطفاً على توفيق و لكن لمنع طغيان السلطان عليه حيث وجدوا ان هذا الفرمان سيعطل مصالحهم فى مصر.

استنتاج فرمان أغسطس ١٨٧٩ م

٣٣. تم تولية توفيق الحكم وفقا لفرمان ١٨٦٦م و كان الهدف الرئيسى لأصدار السلطان فرمان ١٨٧٩م هو فرض امور السيادة والتبعية حيث شعر السلطان بخطأه في منح السلطان الفرمان الشامل والدليل على ذلك قيامه بسحب الأمتيازات الخديوية وهذا دليل على عدم رضاء السلطان العثمانية على استقلالية اسماعيل وعلى الرغم من حصول اسماعيل على سلطات واسعة الا ان السلطة العليا كانت في يد السلطان العثماني بدليل قيامه بعزل اسماعيل

٣٤. نص الفرمان على حظر عقد قروض جديدة الا بهدف سداد الديون وبموافقة الدائنين وكان الغرض تقليل فرص الاستدانة

٣٥. فرض فرمان ١٨٧٩م قيود على مصر من الناحية السياسية و الأقتصادية و العسكرية (ضرورة – حظر – تحديد) وهذا دليل على تبعية مصر للدولة العثمانية

٣٦. تشابه فرمان ١٨٧٩م مع فرمان ١٨٤١م فى الجوانب السياسية والعسكرية (ضرورة – تحديد)

٣٧. ان فرمان ١٨٧٩م يتناقض مع فرمان ١٨٦٦م من خلال الجانب العسكرى (عدد الجيش)

٣٨. ان فرمان ١٨٧٩م يتناقض مع فرمان ١٨٧٢م من خلال الجانب المالى والأقتصادي ويتمثل في كيفية الحصول على القروض

٣٩. ان فرمان ١٨٧٩م يتناقض مع فرمان ١٨٧٣م من خلال الجانب السياسى (المعاهدات)

٤٠. اعتراض فرنسا وانجلترا على فرمان ١٨٧٩م بهدف فرض أمور السيطرة والنفوذ و ضمان الهيمنة على الإدارة المصرية من خلال التحكم فى البلاد (عن طريق التحكم فى الرجل نفسه) أى لمنع طغيان السلطان عليه وخضع توفيق للاجانب من بداية حكمه لادراكه سيطرة الاجانب على السلطان العثمانى ولا دراكه الدرس بعد عزل والده اسماعيل

٤١. يتضح من موقف انجلترا وفرنسا من فرمان ١٨٧٩م ان السلطة الفعلية لم تكن فى يد الخديوى توفيق وكان السبب الغير مباشر وراء رفض انجلترا وفرنسا فرمان ١٨٧٩م هو خوفهم من تعطيل مصالحهم فى مصر لذلك ظل توفيق متمتع بالامتيازات الخديوية

٤. تم تطبيق مقولة (لا اريد بسفورا جديداً فى مصر) فى عهد اسماعيل وتوفيق حيث تدخلت الدول الأوروبية فى عهد كلاً منهم

شرح اسباب تقديم شريف باشا استقالته ١٨٧٩ م

- لان وزارة شريف باشا وزارة وطنية طالبت بعودة الدستور و الحياة النيابية و مجلس النواب و فى هذا تعطيل لحكم توفيق المطلق و تعطيل لمصالح الدائنين خاصة عند مناقشة السلطة التشريعية (مجلس النواب) للديون.
- لذلك التقت رغبة كلاً من القنصلين بميول الخديوى توفيق الاستبدادية و المعادية للدستور و بادر الخديوي بالتخلص من وزارة شريف باشا

استنتاج اسباب تقديم شريف باشا استقالته ١٨٧٩ م

٤٣. تتمثل الرؤية السياسية بين توفيق وقناصل الدول الأوروبية بإنها واحدة مشتركة من ناحية الهدف وهو التخلص من وزارة شريف حيث وقفت الوزارة حجرة عثرة امام اطماع انجلترا وفرنسا لذلك سعت الدولتان للتخلص من هذه الوزارة وهذا دليل على اتفاق المصالح بين انجلترا وفرنسا (عدم ممارسة مجلس النواب حقه التشريعي) ودليل على اغتيال الحياة الدستورية فى عهد الخديوى توفيق (رفض الدستور) ويعتبر ذلك ضربة موجهة للديمقراطية حيث كانت وزارة شريف تعبر عن ارادة الشعب

شرح نتائج تقديم شريف باشا استقالته ١٨٧٩ م

١- التخلص من وزارة شريف باشا.
٢- شكل توفيق وزارة مؤقتة برئاسته سبتمبر ١٨٧٩ حتى عودة رياض باشا من اوروبا ليشكل الوزارة ولكن كان هذا يتناقض مع نظام تشكيل الوزارة لانه يجب ان يتولى رئاسة الوزارة احد الوزراء بموجب مرسوم ١٨٧٨م.
٣- ارجع توفيق العمل بالمراقبة الثنائية اثناء توليه الوزارة

استنتاج نتائج تقديم شريف باشا استقالته ١٨٧٩م

٤٤. انهك الخديوى توفيق الحياة السياسية فى سبتمبر ١٨٧٩م عندما الف وزارة برئاسته حيث خالف سياسة اسماعيل في نظام الحكم حيث خالف مرسوم ١٨٧٨ م الذي تم اصداره في عهد اسماعيل وسميت وزارة توفيق بالوزارة الخديوية و في هذا ترسيخ للحكم الفردي المطلق وهي حكومة مؤقتة

٤٥. تم اعادة المراقبة الثنائية فى عهد وزارة توفيق المنتهكة للحياة السياسية

شرح اسباب توقف المراقبة الثنائية في عهد اسماعيل

- بسبب ادخال وزيرين أوروبيين (انجليزى و فرنسى) لعضوية الوزارة ثم تألفت وزارة رياض باشا و اعتمد عودة المراقبة الثنائية على هذا الحال

شرح أسباب اختيار توفيق لرياض باشا رئيسا للوزراء

- حيث أن رياض خير أداة للدول الدائنة لانه :

١- من أنصار الحكم المطلق
٢- معادياً للنظام الدستورى
٣- خاضعاً للنفوذ الاوروبى
٤- اعتمد رياض باشا عودة المراقبة الثنائية

استنتاج اسباب اختيار توفيق لرياض باشا رئيسا للوزراء

٤٦. ان تعيين رياض باشا رئيسا للوزراء من اكبر الخدمات التى قدمها توفيق للتوغل الاجنبى في شئون مصر

٤٧. اكثر الأسباب التى اثارت مشاعر المصريين من تصرفات الخديوى توفيق وسياسة رياض باشا هى اعتماد لائحة تنظيم المراقبة الثنائية

شرح اسباب توسع سلطات المراقبة الثنائية في عهد وزارة رياض

- قام القنصلان الانجليزي و الفرنسي بوضع مشروع لائحة تنظيم الرقابة الثنائية فاصبح للرقيبان نفوذ اكبر من نفوذ الوزراء حيث اصبح لهم الحق في :
١- حضور جلسات مجلس الوزراء
٢- الاطلاع على الايرادات و المصروفات فاصبحت قرارتهم نافذة المفعول مع ان سلطتهم استشارية.

استنتاج اسباب توسع سلطات المراقبة الثنائية في عهد وزارة رياض

٤٨. كان رياض باشا سبباً فى اختلال توازن السيادة المصرية من خلال توسع سلطات المراقة الثنائية حيث تغير دورهم عن عهد اسماعيل حيث اصبحت قرارتهم نافذة المفعول بعد ان كانت استشارية واصبحت تتدخل في عمل السلطة التنفيذية عن طريق حضور جلسات مجلس الوزراء

٤٩. تشابه دور الرقيبان مع مهام لجنة التحقيق العليا (الاطلاع على الايرادات و المصروفات) و اصبح دورهم اعلى من سلطة الوزراء لذلك تعتبر الرقابة الثنائية اخطر هيئة للتدخل الاجنبي في عهد توفيق ولجنة التحقيق العليا اخطر هيئة للتدخل الاجنبي في عهد اسماعيل

شرح أعمال الرقابة الثنائية

١- باعت حصة مصر فى ارباح قناة السويس وقدرها ١٥% لاتحاد الماليين بباريس يناير ١٨٨٠م لسداد الديون وكان اسماعيل باع اسهم القناة ١٨٧٥ لانجلترا لسداد الديون وبذلك اصبحت مصر لا تملك شيئاً فى قناة السويس
٢- الغت قانون المقابلة و بالتالي عاد الفلاح يدفع الضريبة كاملة مرة اخري للحكومة حتي تتمكن الحكومة من جمع اكبر قدر من اموال الضرائب لسداد الديون .
٣- انشئت لجنة التصفية (لجنة دولية) مارس ١٨٨٠م
- ظروف التشكيل : تشكلت نتيجة لازدياد نفوذ المراقبة الثنائية فى ظل وزارة رياض باشا.
- تشكلت اللجنة من : الدول التى لها معظم الديون (انجلترا- فرنسا- المانيا- النمسا- ايطاليا)
- مهام لجنة التصفية:
أ- بحث الحالة المالية للبلاد.
ب- تحديد علاقة الدائنين بكلاً من الحكومة و املاك الدائرة السنية و الدومين
ت- تحديد طريقة لتصفية الديون السائرة .
- نتائج اللجنة:اصدرت قانون التصفية فى يوليو ١٨٨٠م

استنتاج اعمال الرقابة الثنائية

٥٠. حدث اول اقتسام في ملكية القناة في عهد اسماعيل و فقدت مصر اهم مواردها الاستراتيجية فى عهد توفيق ووزارة رياض عن طريق اعادة المراقبة الثنائية وهذا دليل على غباء توفيق السياسي حيث انها باعت حصة مصر فى قناة السويس بسبب السياسة المالية لاسماعيل (الاستدانة) وبذلك اصبحت القناة لا تمثل جزءا من الاراضى المصرية ولا يحق لمصر التصرف فى شئونها و لذلك شكلت الرقابة خطورة على امور السيادة الوطنية للدولة حيث مكنت فرنسا اكثر من قناة السويس

t.me/Lametna7

٥١. حاولت انجلترا وفرنسا منع محاولة مصر فى سداد ديونها من خلال الغاء قانون توسيع الملكية الزراعية (المقابلة) وعودة الاراضي للدولة اثر ذلك سلبا على الاعيان وكان الهدف هو التدخل في شئون مصر حتى لا تتمكن الدولة المصرية من جمع اكبر قدر من الأموال لسداد الديون وتمكن الفلاح من دفع اقل قدر من الضرائب على الارض الزراعية في سبعينيات القرن ال١٩ (بسبب قانون المقابلة)

٥٢. تشابهت اسباب تشكيل لجنة التصفية ١٨٨٠ م مع اسباب لجنة التحقيق العليا (بحث الحالة المالية للبلاد)

٥٣. الديون السائرة هي ديون لم تسد وتظل قائمة بفوائدها واول من بدأ هذه الديون كان سعيد التى كانت سببا في انشاء لجنة التصفية

شرح قانون التصفية

- نص على :
١- تخصيص أكثر من نصف الايرادات المصرية لسداد الديون و الباقى لحساب نفقات الحكومة السنوية.
٢- وضع ممتلكات الدائرة السنية و الدومين تحت ادارة دولية لانه تم الاستدانة باسمهم.
٣- ظل قانون التصفية اساس مصر المالى حتى ١٩٠٤م.
- النتيجة :
١- ظل قانون التصفية اساس مصر المالي حتى ١٩٠٤م.
٢- سوء الاحوال الاقتصادية و انهيار الخدمات بسبب تخصيص اكثر من ½ الايرادات المصرية لسداد الديون فحرمت المصريين من ثمرة جهودهم.

استنتاج قانون التصفية

٥٤. شعر توفيق بالخوف من النفوذ الاوروبي فرأي ان خير وسيلة للحفاظ على عرشه التماشي مع مطالبهم لذلك قام بتغيير النظام المالي لمصر ١٨٨٠ م واصبح دخل مصر ينقسم الى قسمين (سداد الديون ونفقات الحكومة)

٥٥. تم وضع املاك اسماعيل تحت ادارة دولية في عهد وزارة رياض

٥٦. ان قرارات لجنة التصفية كانت ضربة موجعة لعامة الشعب حيث عانوا من الفقر والحاجة بسبب سوء الأوضاع الأقتصادية وانهيار الخدمات وحرمان المصريين من ثمار مجهودهم وبذلك اثرت على اوضاع مصر الاقتصادية

٥٧. ظل قانون التصفية اساس مصر المالي لمدة ٢٤عام أو قرابة ربع قرن

٥٨. اصدرت الدول الدائنة قانون التصفية ١٨٨٠م بهدف البحث عن حلول لسداد الديون المصرية وانهائها

شرح أسباب ظهور الحركة الوطنية اوائل عهد توفيق

١- تدخل الاجانب فى شئون البلاد المالية
٢- خضوع توفيق للاجانب
٣- سوء نظام الحكم.

استنتاج أسباب ظهور الحركة الوطنية اوائل عهد توفيق

٥٩. كان المناخ السياسي والمالي (الاقتصادي) في عهد توفيق ينذر باخلال سيادة الدولة وهذا ادي لظهور الحركة الوطنية

شرح نتائج سياسة التدخل الاجنبي في شئون البلاد المالية وخضوع توفيق للاجانب

١- اثارة مشاعر الكراهية ضد الاجانب و الخديوي .
٢- الاحتجاج على التدخل الاجنبى و حمل لواء المعارضة و الاحتجاج صفوة من الاعيان والمتعلمين وانضم اليهم العسكريين

استنتاج نتائج سياسة التدخل الاجنبي في شئون البلاد المالية وخضوع توفيق للاجانب

٦٠. كان لاعتماد لائحة الرقابة الثنائية اكبر الاثر في اثارة مشاعر الكراهية من الشعب للخديوي والاجانب

٦١. شارك الاعيان والمثقفين والعسكريين في الحركة الوطنية ضد توفيق ولكن لم يشارك عامة الشعب وكان العسكريون لهم اكبر الاثر في اثارة الحركة الوطنية

٦٢. كان هناك تراكمات منذ عهد اسماعيل ادت لاشتعال الثورة في عهد توفيق تمثلت في التدخلات الخارجية

شرح عناصر الحركة الوطنية

١- الاعيان

- تذمر الاعيان من وزارة رياض باشا بسبب :

١- اعتماد رياض باشا عودة المراقبة الثنائية

٢- الغاء قانون المقابلة

٣- سوء نظام الحكم

٤- ابدوا اعتراضهم على سياسة رياض لانه :

أ- يعارض اقامة حياة نيابية

ب- ينحاز للنفوذ الاوروبية

ت- يضطهد الوطنيين

ث- يعطل الصحف التى تنتقد تصرفات الحكومة

٢- المثقفين

- **موقف المتعلمون (المثقفون) من حكم توفيق**

١- ادرك المتعلمين انه لاسبيل للاصلاح الا بتطبيق دستور ١٨٧٩م الذى وضعه شريف اواخر حكم اسماعيل و انشاء مجلس النواب.

٢- اعترضوا على سياسة رياض باشا و كونوا عدة جمعيات منها :

١- **جمعية حلوان (الحزب الوطنى)**

- تكونت من مجموعة من الشبان الناقمين على سياسة رياض باشا والخديوي و نشرت اول بيان سياسي لها فى نوفمبر ١٨٧٩ عندما زاد تغلغل النفوذ الاوروبى فى الحكومة فاعلنت مطالبها فى منتصف ١٨٨١م و طالبوا بالاتى:

أ- ارجاع املاك الاسرة السنية و الدومين للحكومة المصرية.

ب- الغاء النص الخاص بوضع ايرادات السكك الحديدية لسداد الديون.

ت- توحيد الديون المصرية فى دين واحد بفائدة ٤%.

ث- الغاء المراقبة الثنائية و انشاء مراقبة وطنية بها ٣ اجانب تعينهم الدول الاجنبية و توافق عليهم الحكومة المصرية

- حاول رياض باشا معرفة افراد جمعية حلوان لنفيهم الى السودان ولكنه فشل

٢- **جمعية مصر الفتاة**

- مقرها الاسكندرية و طالبت الخديوي بالحريات العامة و انشات جريدة باسمها.

استنتاج عناصر الحركة الوطنية

١- الاعيان

٦٣. يرجع تذمر الاعيان المصريين لعوامل اقتصادية واجتماعية وسياسية

٦٤. من الآثار السياسية المترتبة على الغاء قانون المقابلة حمل كبار الملاك من الاعيان لواء المعارضة

٢- المثقفين

٦٥. سعى المثقفين الى انقاذ البلاد في السبعينات من القرن ال ١٩ من خلال تطبيق الدستور والحياة النيابية لمناقشة الامور بمعرفة السلطة التشريعية وكان مشروعهم الاصلاحي مبنى على سياسة شريف

١ - جمعية حلوان (الحزب الوطني)

٦٦. اول نشاط سياسي لجمعية حلوان اصدار البيان نوفمبر ١٨٧٩م وكان نتيجة للجنة التحقيق الدولية لتغلغل النفوذ الاوروبي في الحكومة المصرية و اعلنت جمعية حلوان مطالبها في منتصف ١٨٨١م نتيجة مباشرة لقرارات لجنة التصفية حيث أرادت تعديل قرارات اللجنة حيث كانت ظالمة للمصريين وهذا دليل علي ان هناك تناقض بين مطالب جمعية حلوان و مطالب لجنة التصفية

٦٧. اول من طالب بتوحيد الديون في دين واحد كانت فرنسا ثم جمعية حلوان في المرة الثانية و طالبت الجمعية بالغاء الديون السائرة

٦٨. طالب الحزب الوطني بتكوين مراقبة وطنية بدلا من المراقبة الثنائية من اجل استقرار الاوضاع الاقتصادية ومنع التغلغل الاوروبي في الحكومة و ركزت الجمعية في مطالبها علي البعد الاقتصادي

٦٩. حاول رياض اتباع مع جمعية حلوان سياسة الاقصاء (النفي للسودان) وهذا دليل علي معارضته للحركة الوطنية واضطهاده للوطنيين وتعتبر جمعية حلوان اول جمعية سرية هاجمت التدخل الاجنبي

٧٠. أكثر من تعرض للظلم بسبب اعادة تنظيم المراقبة الثنائية هم الفلاحين والاسرة الحاكمة (الفلاحين : الغاء المقابلة ، الاسرة الحاكمة : املاك الدومين والدائرة السنية تحت ادارة دولية لذلك طالبت جمعية حلوان بارجاع ممتلكاتهم للحكومة المصرية)

٢- جمعية مصر الفتاة

٧١. علي الرغم من اطلاق اسماعيل حرية الكتابة ضد المطامع الاوروبية لكن تم تكميمها في عهد وزارة رياض اثناء حكم توفيق ادي ذلك الي ظهور جمعية مصر الفتاة حيث كانت نتاج لبعثات محمد علي واسماعيل وتبين مدي تأثرهم بالحياة الاوروبية

شرح عوامل قيام الثورة العرابية

- **اولاً : عوامل سياسية**

١-زيادة التدخل الاجنبي وخضوع الخديوي لهم

٢-الحكم المطلق المستبد للخديوي و رياض باشا .

- **ثانياً : عوامل اقتصادية و مالية**

١-سوء الاحوال الاقتصادية و انهيار الخدمات بسبب تخصيص اكثر من ½ الايرادات المصرية لسداد الديون فحرمت المصريين من ثمرة جهودهم.

٢-تذمر حائزو (ملاك) الارض بسبب الغاء قانون المقابلة لانهم كانوا استدانوا لدفع ٦ اضعاف الضريبة السنوية على امل الاعفاء من نصف الضريبة السنوية وامتلاك الارض ملكية قانونية.

- **ثالثاً : عوامل عسكرية**

١- احالة الكثير من الضباط المصريين للتقاعد لتوفير النفقات دون توفير وظائف مدنية لهم فانضموا للثورة.

٢- سوء معاملة الضباط الاتراك و الشراكسة للضباط المصريين خاصة بعد تعيين عثمان رفقى الشركسى وزيراً للحربية.

٣- اقتصار الترقية فى الجيش على خريجي الكليات الحربية و يعنى هذا حرمان المصريين من الترقية وفقاً لمرسوم ٣١ يوليو ١٨٨٠م.

٤- نقل الاميرالاى عبد العال حلمي قائد الأي طرة الي ديوان الحربية (مقر الوزارة) و تعيين أحد الشراكسة مكانه و هذا تقليل لرتبته العسكرية ويعتبر هذه القشة التى قسمت ظهر البعير و كان ذلك السبب المباشر لقيام الثورة.

استنتاج عوامل قيام الثورة العرابية

أولا : عوامل سياسية

٧٢. من اهم الاسباب السياسية التي ساهمت في اندلاع الثورة العرابية هو اعتراضهم على سياسة رئيس الوزراء رياض باشا المعادية للدستور والحكم المطلق لتوفيق والتدخل الاجنبي

ثانيا : عوامل اقتصادية ومالية

٧٣. ارتبطت عوامل قيام الثورة العرابية الاقتصادية بعودة الرقابة الثنائية واصدار قانون التصفية والغاء قانون المقابلة

٧٤. الغاء قانون المقابلة كان له اثر سلبي على الاعيان لذلك شاركوا في الثورة العرابية من اجل الدفاع عن مصالحهم

٧٥. شارك عامة الشعب في الثورة العرابية نتيجة لانهيار الخدمات الحكومية حيث تم حرمانهم من ثمرة مجهوداتهم

ثالثا : عوامل عسكرية

٧٦. ارتبطت العوامل الاساسية لقيام الثورة العرابية بالاوضاع العسكرية

٧٧. ارتبط البناء الاداري في عهد اسماعيل بالثورة العرابية حيث ساهم الاتراك في اشتعال الثورة العرابية بسبب سوء معاملتهم للضباط المصريين وهذا دليل على اتباع الاتراك مع المصريين سياسة العنصرية مما ادي الي تذمرهم حيث كانت الرتب العليا في الجيش في يد الاتراك والشراكسة وهذا ادي الي حدوث صدام بين القومية العربية والقومية التركية داخل الجيش اواخر القرن الـ ١٩

٧٨. اصدار مرسوم يوليو ١٨٨٠ م شكل ضغطا نفسيا على العسكريين وكان الهدف من المرسوم ان يصبح الشراكسة العنصر الذي يسود الجيش

٧٩. اتسمت سياسة عثمان رفقي الشركسي تجاه ضباط الجيش بالاستبداد والعنصرية ضد المصريين لذلك طالب المصريين بعزله

٨٠. نقل الاميرالاي عبد العال حلمي كان بمثابة القشة التي قسمت ظهر البعير ويعتبر ذلك من الاسباب الادارية التي ادت لقيام الثورة العرابية

٨١. تذمر العسكريين من توفيق ورياض لاسباب اقتصادية وعسكرية وادارية (احالة – حرمان – نقل)

شرح كان العسكريون اكثر تأهيلا للقيام بالثورة

١- لانهم اكثر تنظيماً من المدنيين و يمتلكون السلاح.
٢- لانهم جزء لا يتجزء من المجتمع المصرى.
٣- كانوا يعانون من سوء معاملة الضباط الاتراك و الشراكسة للضباط المصريين و حرمانهم من الترقية و تولى أمور القيادة.
٤- تأثرو بالمناخ العام المنذر بالثورة مما اعطى الثورة العرابية بقيادة العسكريين طابعاً مدنياً و شعبياً عاماً و حمل لواء المعارضة و الاحتجاج على التدخل الاجنبى صفوة من الاعيان و المتعلمين وانضم اليهم العسكريون

استنتاج كان العسكريون اكثر تأهيلا للقيام بالثورة

٨٢. قاد العسكريون الثورة لامتلاكهم المهارة (قدرتهم على التنظيم)

٨٣. اطلق المؤرخون على الثورة العرابية انها ثورة شعبية بسبب تبني العسكريون المطالب الشعبية وتعتبر انتفاضة شعبية فجرها العسكريين

٨٤. تميزت الثورة العرابية بأن لها قيادة عسكرية لكنها كانت ذات طابع مدني وشعبي بسبب قرارات لجنة التصفية ١٨٨٠ م

شرح اجتماع الضباط (عريضة يناير ١٨٨١م)

١- نقل الاميرالاى عبد العال حلمى قائد الآي طره الى ديوان الحربية (مقر الوزارة) و تعيين أحد الشراكسة مكانه و هذا تقليل لرتبته العسكرية
٢- فاجتمع الضباط فى منزل عرابى يناير ١٨٨١م لمناقشة وضعهم داخل الجيش و قرروا رئاسة عرابى لحركة الضباط و تقديم عريضة لرياض باشا تطالب بـ:
أ- عزل عثمانى رفقى الشركسى من وزارة الحربية
ب- تعيين وزير مصرى مكانه.

استنتاج اجتماع الضباط (عريضة يناير ١٨٨١م)

٨٥. كانت الدوافع العسكرية السبب وراء اجتماع الضباط بمنزل عرابي قبل حادثة رأس النيل والهدف من الاجتماع ارساء مبدأ الشورى (نقل الاميرالاى ......)

٨٦. من النتائج النهائية لاجتماع الظباط المصريين ان يكون عرابي زعيم الظباط وان يكون وزير الحربية من المصريين

شرح حادثة قصر النيل (يناير - فبراير ١٨٨١م)

- **الاسباب :**

١- لم يستجيب رياض باشا لمطالب الضباط
٢- تم اعتقال احمد عرابى و عبد العال حلمى و على فهمى و تقديمهم للمحاكمة العسكرية بقصر النيل بتهمة الخيانة العظمى

- **الاحداث :**
- اقتحم زملاء الضباط الثلاثة على رأس فرقهم العسكرية المحكمة فهرب المجلس العسكرى فافرجوا عن عرابى وزملائه و اتجهوا لقصر عابدين لعرض المطالب على الخديوي.

- **نتائج حادثة قصر النيل :**

١- اضطر الخديوي الى الاستجابة لمطالب الضباط المتجمهرين و قام بعزل عثمان رفقي الشركسى من وزارة الحربية و تولية محمود سامى البارودى فبراير ١٨٨١م
٢- شعر الضباط بقوتهم و بالثقة فى قدرتهم .
٣- تقديم المطالب الفنوية (الخاصة) بالجيش لتحسين احوالهم.

- **المطالب الفنوية للجيش :**

١- صرف بدل نقدى عن الغذاء و الملبس و زيادة المرتبات.
٢- ان يدفع العسكرين نصف اجرة فى السكك الحديدية.
٣- عدم الاستقطاع من الراتب اثناء الاجازات.
- وتم الاستجابة لمعظم هذه المطالب.

استنتاج حادثة قصر النيل (يناير - فبراير ١٨٨١م)

٨٧. ارتبطت حادث قصر النيل باصلاحات محمد علي الادارية (الرتب العليا في الجيش في يد الاتراك حيث طالبوا بعزل عثمان رفقي وتعيين وزير مصري) و بتولية محمود سامي البارودي عالج العرابيون الخلل الاداري في الجيش الذي وضعه محمد علي وخلفاؤه في الجيش وكان الهدف احداث توازن بين العنصر المصري والتركي داخل الجيش

٨٨. كانت المحاكمة تتميز بعدم النزاهة حيث تولاها قادة اتراك لذلك قام ضباط الجيش باخراج عرابي وزملاؤه من مقر المحاكمة دليل على شعبية عرابي وزملاؤه داخل الجيش ونتيجة لذلك قامت مظاهرة عابدين الاولي

٨٩. اتجه العرابيون الي توفيق لتقديم مطالبهم بسبب رفض رياض للمطالب وتقديمهم للمحاكمة وكان رد توفيق على مطالب العسكريين قال انه ورث البلاد وان ليس لهم حق في المطالب ووصفهم بالعبيد وهذا دليل على اهانة توفيق للمصريين واعتباره للمطالب بأنها بمثابة عصيان عسكري فرد عليه عرابي بأننا احرار ولن نورث او نستعبد وموقف عرابي دليل على الحرية ودافع عرابي عن الكرامة الانسانية

نتائج حادثة قصر النيل

٩٠. بدأت الثورة العرابية بمطالب فئوية وتميزت هذه المطالب بالجرأة والاخلاص و بموافقة الخديوي على بعض المطالب في عهد وزارة رياض تم اعتبار الموافقة بمثابة انتصار لعرابي على توفيق ودليل على قدرة العسكريين في تغيير الاوضاع السياسية وتنظيمهم في مواجهة الحكومة وكان الغرض من المطالب الفئوية تأمين العسكريين اوضاعهم الاقتصادية لكن يعاب عليهم (نقد لموقف الضباط) التقييد بمطالب مهنية ضيقة فكان غرضهم تأمين وتحسين اوضاعهم اولا

٩١. بتعيين محمود سامي البارودي وزيرا للحربية بعد مظاهرة عابدين الاولى يعتبر بمثابة نجاح ملموس للثورة العربية وكان لاول مرة يصل فلاح مصري الى منصب سياسي وتم تعيينه في وزارة رياض باشا وتميزت العلاقة بين رياض والبارودي بالتربص

٩٢. اكدت المطالب الفئوية للجيش في عهد وزارة البارودي على سوء احوال الضباط المصريين المالية

٩٣. تعتبر حادثة قصر النيل أول صدام بين الحركة الوطنية ومجلس الوزراء (رياض باشا) وازداد العداء بتولية البارودي وزير الحربية

شرح مطالب مايو ١٨٨١ م وموقف الخديوي منها

- في أواخر مايو اتحدت حركة الجيش مع الحركة المدنية السياسية ضد نظام الحكم و طالبوا بمطلبين:

١- مطلب عسكري:

١- زيادة عدد الجيش لـ١٨ ألف جندى بدلاً من ١٢ الف طبقاً لفرمان ١٨٤١م.

٢- انشاء حصون جديدة

٢- مطلب سياسي:

- انشاء مجلس نواب تكون الوزارة مسئولة امامه أى عملاً بالنظام النيابي.

- **موقف الخديوى من مطالب مايو ١٨٨١م**

- وجد الخديو ان نفوذ الضباط تزداد فبدأ الخديو يعمل على تحجيم وضعهم و تحديد نفوذهم بمختلف الوسائل حيث:

١- حرض الخديو الجنود تحت رئاستهم بكتابة تقارير زائفة ضدهم.

٢- طلب الخديو منهم التوجه للسودان للقضاء على الثورة المهدية و لكنهم رفضوا لاعتقادهم ان الغرض ابعادهم عن مجرى الحوداث فى مصر.

٣- طلب الخديو منهم حفر الرياح التوفيقى و لكنهم رفضوا لاعتقادهم انه يريد جمع السلاح من ايدى الجنود

استنتاج مطالب مايو ١٨٨١ م وموقف الخديوي منها

٩٤. تدل مطالب مايو ١٨٨١ م على تناسق الشعب مع القوة العسكرية حيث اشترك المدنيين والعسكريين في مطالب مايو ١٨٨١ م في الجانب السياسي وطالب العرابيون توفيق بانشاء مجلس النواب لاكساب الحركة الوطنية الطابع الشعبي ولتحقيق الديمقراطية وهذا يعني تزايد عداء العرابين مع رياض لان مجلس النواب سوف يراقب اداء الحكومة

٩٥. طالب العسكريون بمطالب عسكرية تتطبق مع ماجاء في فرمان اغسطس ١٨٧٩

موقف الخديوي من مطالب مايو

٩٦. اتبع توفيق مع الجيش في البداية سياسة فرق تسد لاعادة سيطرته على الجيش بدليل طلب توفيق من الظباط كتابة تقارير زائفة عن عرابي وزملاؤه وهذا دليل على محاولته التقليل من شأنهم بين الجنود وشق وحدة الصف العسكري

٩٧. قامت العلاقة بين العسكريون والخديوي توفيق بعد مطالب مايو على اساس الشك والريبة حيث حاول توفيق التخلص من الضغوط العسكرية عليه عن طريق التآمر والابعاد لادراكه قوة العسكريين في الجيش و بين المدنيين ادي ذلك الى رفضهم تنفيذ بعض الاوامر العسكرية وكان سبب رفضهم تنفيذ الاوامر هو بقائهم في القاهرة لمتابعة سير الاحداث

٩٨. في عهد الخديوي توفيق ظهرت محاولة لفصل مصر عن السودان (الثورة المهدية) فكان طلب الخديوي من العرابين التوجه للسودان (حدود جنوبية) لخدمة اهداف سياسية (القضاء على الثورة المهدية) لكنه فشل بسبب ضعف نفوذه على الجيش وزيادة نفوذ العرابيين

شرح حادثة العربة يوليو ١٨٨١م

- **اولاً : الاسباب**

١- صدمت عربة أحد الاوروبين جندى مصر فى الاسكندرية وقتلته فى يوليو ١٨٨١

٢- فحمل المصريون القتيل وذهبو الى سراى الخديوى برأس التين و طالبوا الخديوي بالتدخل لمعاقبة الجانى

- **ثانياً النتائج :**

١- استاء الخديوى من تصرف الجنود و قام بمحاكمة الجنود المشاركين فى المظاهرة و نفيهم للسودان.

٢- تقدم عبد العال حلمى بتقرير يتضرر فيه من الاحكام الصادرة على الجنود وقام البارودى برفعه الى رياض باشا وقد غضب الخديو مرة اخرى من هذا الاسلوب مما ادى الى:

أ- تقديم البارودى استقالته.

ب- تعيين الخديو صهره (داود يكن باشا) وزيراً للحربية و الذى قام بـ:

- التشديد على رقابة الضباط
- التضييق عليهم
- منعهم من الاجتماعات.

استنتاج حادثة العربة يوليو ١٨٨١م

٩٩. استاء الخديوي من المظاهرة التي فعلها الجنود امام قصره مطالبينه بمعاقبة الجاني لأن معاقبة الجاني من اختصاص المحاكم المختلطة

١٠٠. اصدر توفيق احكام قاسية لا تتناسب مع حادثة العربة خوفا من ان تكون الحادثة خروجا عن النظام وحتى يستطيع مواجهة نفوذ العرابيين وسبب رفضه لاحتجاج الضباط هو احكامه الظالمة ضدهم متمثلة في نفيهم للسودان

١٠١. قدم عبد العال حلمي مذكرة الى البارودي يتضرر فيها من الاحكام الصادرة بسبب طبيعة عمله بمقر وزارة الحربية باسكندرية

١٠٢. استقال البارودي من وزارة الحربية بعد حادثة العربة لرفض الخديوي المطالب العسكرية (تخفيف الاحكام ...) واحتجاجا على موقف الخديوي

١٠٣. حاول توفيق التخلص من العرابين بتعيين داوود باشا يكن وزيرا للحربية (ناظر الجهادية) خلفا للبارودي وكانت تربط توفيق بداوود باشا علاقة اجتماعية ونتيجة لذلك قامت مظاهرة ٩ سبتمبر ١٨٨١م وهذا يعني انتكاس لحركة الجيش بسبب اعادة العنصر التركي لقيادة الجيش مرة اخرى

١٠٤. هناك تشابه بين عثمان رفقي الشركسي وداوود باشا يكن في طريقة تعاملهم مع الجنود داخل الجيش

شرح مظاهرة ٩ سبتمبر ١٨٨١م

- الاسباب (الظروف)

١- ادرك الخديوى من سير الحوادث مدى نفوذ الضباط الثلاثة داخل الجيش فعمل على التخلص منهم عن طريق نقل كلاً منهم لمكان بعيد عن الاخر.

٢- زيادة مكانة عرابى و ثورته بين الضباط و المدنيين فى نفس الوقت.

٣- بدا عرابى يوجه الاتهامات للحكومة بعدم الوفاء بوعدها فى اصلاح العسكريين و بدأ فى حشد الجيش لمواجهة الخديوي فى ميدان عابدين فى ٩ سبتمبر ١٨٨١م

- الاحداث :
- اتفق عرابى مع زملائه على مواجهة الخديوي فى ميدان عابدين و رفع عرابى مطالب الجيش و الامة

- المطالب :

١- عزل رياض باشا رئيس الوزراء.

٢- تشكيل مجلس النواب.

٣- زيادة عدد الجيش الى ١٨ الف جندى

- النتائج :
- وافق الخديوي على المطالب وقام بـ :

١- عزل رياض باشا وتعين محمد شريف بناءاً على تصيحة القنصلين الانجليزى و الفرنسى لتهدئة غضب الضباط .

٢- الف شريف الوزارة فى سبتمبر ١٨٨١م.

٣- تشكيل مجلس النواب فى ديسمبر ١٨٨١م.

استنتاج مظاهرة ٩ سبتمبر ١٨٨١م

الاسباب

١٠٥. كانت الاسباب السياسية والعسكرية وراء خروج الجيش ٩ سبتمبر ١٨٨١ م واخذت الثورة طابعا عسكريا ومدنيا وكان موقف الخديوي منها يتميز بالتعالي والكبرياء وتميز موقف عرابي بالانتماء للوطن

المطالب

١٠٦. هناك تشابه بين مطالب مايو ١٨٨١م و مطالب ٩ سبتمبر ١٨٨١م من حيث عدد الجيش والحياة النيابية وتوحد حركة الجيش مع المدنيين

١٠٧. هناك تشابه بين مطالب ٩ سبتمبر ١٨٨١ م و فرمان اغسطس ١٨٧٩م من حيث عدد الجيش

١٠٨. غلب علي مطالب ٩ سبتمبر ١٨٨١ الطابع السياسي

النتائج

١٠٩. اول انتصار حققه العسكريون لصالح المصريين تمثل في عزل وزارة رياض و يمثل ذلك مظهر من مظاهر العصيان العسكري وطالبوا بانشاء مجلس نواب حتي لايتم اعادة استنساخ وزارة رياض

١١٠. عبرت نتائج مظاهرة عابدين سبتمبر ١٨٨١م عن رغبة العسكريون في تحقيق اهداف وزارة شريف باشا

شرح وزارة شريف الثالثة

- الف شريف الوزارة فى سبتمبر ١٨٨١م بعد حادثة عابدين مباشرةً.

١- واجه شريف باشا فى وزارته سبتمبر ١٨٨١م ضغطاً عسكريا بدليل:

- عين فيها مصطفى فهمى وزيراً للخارجية والبارودى وزيراً للحربية بنصيحة عرابى والعمل على تنفيذ المطالب الفنوية للجيش .

٢- اسباب نقل عبد العال حلمى الى دمياط وعرابى للشرقية

أ- شريف كرجل دستورى مدنى لم يكن مرتاحاً لضغط العسكريين عليه فعمل على التخلص من هذا الضغط

ب- اتفاق شريف باشا مع عرابى على نقل اليات (كتائب) الضباط الثلاثة خارج القاهرة بشرط موافقة الخديو على اجراء انتخابات مجلس النواب

ت- فوافق الخديوي فتم نقل عبد العال حلمى الى دمياط و احمد عرابى للشرقية

٣- اسباب تعيين عرابى وكيلاً لوزارة الحربية بالقاهرة

- تم نقل احمد عرابى للشرقية فعلا شانه و ازداد خطره فخافت حكومة شريف واصدرت قرار بتعينه وكيلاً لوزارة الحربية بالقاهرة ليكون تحت نظر الحكومة فى يناير ١٨٨٢م.

- مجلس النواب

٤- افتتاح مجلس النواب فى ديسمبر ١٨٨١م

- حيث قدم عدداً من الاعيان مذكرة بانشاء مجلس النواب على غرار مجالس اوروبا و بالفعل اجريت الانتخابات و تم افتتاح المجلس فى ديسمبر ١٨٨١م

٥- لم يختلف مجلس شورى النواب ١٨٨١م عن مجلس شورى النواب أيام اسماعيل حيث :

أ- ضم كلاً منهم اصحاب العصبيات من الاعيان فى الاقاليم

ب- خلا كلاً منهم من التجار و الصناع و المتعلمين تعليماً عالياً .

استنتاج وزارة شريف الثالثة

١١١. تم تولية شريف باشا الوزارة بسبب خبرته السياسية وشعبيته الوطنية حيث تم تولية وزارة شريف بناءا علي طلب الامة لذلك سميت الوزارة بوزارة الأمة وتعرضت وزارة شريف لضغوط نفسية وكان هدف العرابين تشكيل مجلس النواب لتحقيق اهداف ثورية

واجه شريف باشا فى وزارته سبتمبر ١٨٨١م ضغطاً عسكريا

١١٢. موافقة شريف علي طلب عرابي بتعين البارودي وزير للحربية ومصطفي فهمي للخارجية دليل علي الدهاء السياسي (لانه سوف يتم ابعادهم عن المجال السياسي واعادتهم لثكناتهم مرة اخرى) و تميز موقف عرابي بالجرأة والاخلاص (لان رجل الجيش ليس له الحق في العمل بالسياسة وقيام عرابي بفرض رأيه علي شريف دليل علي جرأته واخلاصه لوطنه) وتعين البارودي ومصطفي فهمي في الوزارة يدل علي سيطرة العرابين علي مفاصل الدولة السيادية

١١٣. تولي البارودي وزارة الحربية للمرة الاولي في عهد وزارة رياض والمرة الثانية في عهد وزارة شريف

١١٤. هناك اختلاف بين وزارة رياض باشا وشريف من حيث تفعيل الدستور والحياة النيابية

أسباب نقل عرابي للشرقية وعبد العال الي دمياط

١١٥. عمل شريف علي التخلص من الضباط العرابين لاسباب سياسية عن طريق سياسة فرق تسد ونجح في التخلص من عبد العال حلمي وتحجيم دوره داخل الجيش وقام بنقل فرق القادة العرابين خارج القاهرة فوافق القادة لكن كانت الموافقة شرطية حيث انهم اشترطوا انشاء مجلس النواب

أسباب تعين عرابي وكيلا لوزارة الحربية

١١٦. تراجعت وزارة شريف عن تعين عرابي في الشرقية و ارادت تعينه وكيلا لوزارة الحربية لاسباب سياسية بهدف تحجيم نفوذه

١١٧. استفاد شريف باشا من موقف محمد علي من المماليك واحضارهم للقاهرة حيث قام شريف بتعين عرابي وكيلا لوزارة الحربية بالقاهرة حيث اتبع معه اسلوب المراقبة حتي يكون تحت نظر الحكومة

مجلس النواب

١١٨. بتنفيذ شريف توصيات عرابي نجح عرابي في فرض كلمته علي الخديوي توفيق بدليل موافقة الخديوى على انشاء مجلس النواب

١١٩. تشكل مجلس النواب ديسمبر ١٨٨١م وفقا لمبدأ التمييز واكثر المستفيدين من التشكيل هم الاعيان

١٢٠. هناك تشابه بين مجلس شوري النواب ١٨٦٦م ومجلس النواب ١٨٨١م من حيث التشكيل والقرارات السياسية واختلف المجلسان في ظروف النشأة

١٢١. هناك تشابه بين الحياة النيابية في عهد اسماعيل وعهد توفيق من حيث السلطة الاستشارية

١٢٢. اول من طالب بارجاع مجلس النواب في عهد الخديوي توفيق هم المثقفون ثم طالب بذلك العرابيون

شرح المذكرة المشتركة الاولي يناير ١٨٨٢

- قدمتها : انجلترا و فرنسا للخديوى توفيق.
- الاسباب :

١- خوفهم على مصالحهم من انشاء مجلس النواب.
٢- استيائهم من قيام نظام برلمانى فى مصر وقالوا انه يجب التدخل لحماية عرش الخديوى

- المطالب : الغاء مجلس النواب
- موقف الوزارة و الضباط من المذكرة :

١- استاء الضباط من لهجة المذكرة لاعتقادهم انها موجه لهم
٢- احتج شريف باشا على هذه المذكرة لدى قنصلى الدولتين و صمم على انشاء المجلس

- النتائج :

١- وافقت انجلترا و فرنسا على انشاء مجلس النواب بشرط الا تتضمن لائحة المجلس حقه فى مناقشة الميزانية لان ذلك يتعلق بالديون وهددوا بالتدخل المسلح فى حالة مناقشة الميزانية.
٢- تحرج موقف شريف باشا و عرض على أعضاء المجلس تأجيل مناقشة الميزانية ليمنع التدخل المسلح ولكن صمم العرابيين بحق المجلس فى مناقشة الميزانية كحق من حقوق الامة
٣- فكر العرابيون فى أقصاء شريف باشا من الوزارة بعد وصول المذكرة المشتركة الاولى حيث بدا (ظهر) للعرابيين ان شريف باشا يعمل على اقصائهم من الميدان كعسكريين ثم بدأوا يفكرون فى اقصائه عن رئاسة الوزارة و تعين البارودى بدلاً منه فغضب شريف من موقفهما و قدم أستقالته ١٨٨٢م
٤- تشكلت وزارة برئاسة البارودى و التى اعتبرت وزارة العرابيين

استنتاج المذكرة المشتركة الاولي يناير ١٨٨٢ م

الاسباب والمطالب

١٢٣- ارسلت انجلترا وفرنسا المذكرة المشتركة الاولي في اطار التآمر و استاءت الدولتان من تشكيل مجلس النواب ووزارة شريف لاسباب سياسية لانه سوف يحجم (يقلل) نفوذهم داخل مصر واستاء العرابيون من المذكرة لاسباب سياسية

١٢٤- تدخلت انجلترا وفرنسا لوقف الحياة النيابية في مصر من خلال المذكرة المشتركة الاولي بعد ماسمعت بها في مطالب مايو ١٨٨١م

١٢٥- موافقة توفيق علي مطالب المذكرة المشتركة الاولي يؤكد مبدأ الاخلال بسيادة الدولة

١٢٦- موافقة توفيق علي مطالب المذكرة المشتركة الاولي يؤكد مبدأ الاخلال بسيادة الدولة

موقف الوزارة والضباط

١٢٧- استاء الضباط من لهجة المذكرة لانها تحمل دلالات التهديد

النتائج

١٢٨- نتيجة لاصرار العرابيون علي مناقشة الميزانية و ممارسة مجلس النواب سلطاته تعرضت الثورة العرابية للتدخل الانجليزي الفرنسي

١٢٩- كان هدف العرابيون من مناقشة الميزانية تحقيق اهداف دستورية ادي ذلك لتوتر العلاقة بين العرابين ومجلس النواب (انقسام في الحركة الوطنية) وتميزت العلاقة بين العرابين ووزارة شريف بالشقاق او الخلاف ومثل الخلاف بين شريف والعرابين حول مناقشة الميزانية صراع بين المدنيين والعسكريين

١٣٠- موقف شريف باشا من تاجيل مناقشة الميزانية دليل على ذكاوه السياسي وحسن الرؤية وبُعد النظر وموقف العسكريين من تنظيم لائحة مجلس النواب دليل على تدخل العسكريون في السياسة

١٣١- لم ينجح الهدف الاساسي للمذكرة وهو ايقاف الحياة النيابية بسبب الاحتجاج الحكومي لكنها ادت الي التخلص من وزارة شريف

شرح أسباب تسمية البارودي بوزارة الثورة

١- لان عين بها عرابى وزيراً للحربية.
٢- اعلان الدستور فى فبراير ١٨٨٢م .
٣- اقرار حق مجلس النواب فى مناقشة الميزانية فا حتج الرقيبان الانجليزى و الفرنسى و طالب قنصليهما بالتصرف.

استنتاج أسباب تسمية البارودي بوزارة الثورة

١٣٢- تم تولية البارودي تعبيرا عن ارادة العسكريين وتم تسميتها بوزارة الثورة لانها حققت رضا الشعب والجيش معا أو مطالب العرابيين و ركزت الوزارة علي ضبط الاوضاع السياسية ونتيجة لاصلاحات الوزارة تم تقديم المذكرة المشتركة الثانية

١٣٣- حرص البارودي علي الاستفادة من شعبية عرابي بين المصرين وقام بتعيينه وزير للحربية لكسب تأييد الشعب المصري

شرح مؤامرة الضباط الاتراك والشراكسة ابريل ١٨٨٢ م

- الاسباب :

١- زيادة الموقف العام سوءا من حيث تخاذل الخديوي توفيق و خضوعه للاجانب ابريل ١٨٨٢م حيث تم اكتشاف مؤامرة جعلت الموقف يزداد توتراً بين العرابيون و الخديوي حيث :
٢- دبر بعض الضابط الشراكسة مؤامرة لاغتيال عرابي و الضباط الوطنيين (أربعون ضابطاً) ولكن اكتشفت قبل تنفيذها

- النتائج :

١- التحقيق مع المتآمرين وحكم عليهم بـ :
أ- النفى المؤبد للسودان
ب- تجريدهم من الرتب و النياشين و الامتيازات
٢- موقف الخديوى :
أ- رفض الخديوى التصديق على الاحكام بناءا على نصيحة القنصلين حتى لا تزداد قوة العرابين فهاج العرابين
ب- فتم التوصل لحل وسط و هو نفى المتآمرين خارج مصر بدون تحديد الجهة مع عدم تجريدهم من الرتب و النياشين العسكرية.

استنتاج مؤامرة الضباط الاتراك والشراكسة ابريل ١٨٨٢ م

١٣٤- يتميز موقف الخديوي توفيق من مؤامرة الضباط الاتراك والشراكسة بالخضوع والاستسلام للقنصلين وقيامه بمحاباة الاتراك ضد عرابي

١٣٥- في هذه المؤامرة وافق الخديوي على الحل الوسط الذي تم التوصل اليه لانه لم ينتصر لرغبة العرابيين واذا رفض الخديوي هذا الحل كان سيؤدي ذلك الى ثورة الضباط

١٣٦- هناك تناقض بين موقف القنصلين البريطاني والفرنسي تجاه العرابيين من خلال مظاهرة سبتمبر ١٨٨١ م ومؤامرة الضباط الاتراك والشراكسة ابريل ١٨٨٢م وهناك تشابه بين موقف الخديوي توفيق في المرتين حيث وافق على مطالبهم وهذا دليل على ضعف توفيق وانه ألعوبة في يد الاجانب

١٣٧- كانت محاولة الضباط الاتراك استعادة مكانهم داخل الجيش سببا في تعميق الخلاف بين توفيق والعرابيين (الضباط الاتراك والمصريين)

شرح المذكرة المشتركة الثانية مايو ١٨٨٢ م

- **قدمتها :** انجلترا و فرنسا للخديوى توفيق عن طريق سلطان باشا رئيس مجلس النواب.
- **الاسباب :**
- شعر القنصلان أن الحالة تنذر بالثورة وقالوا أن العرابيين يسعون لعزل توفيق و تعيين الامير حليم باشا
- **الاحداث :**
- بناء على تقارير القنصلين قامت انجلترا و فرنسا ١٨٨٢ بـ:

١- ارسال جزء من اساطيلهما الى السواحل المصرية بحجة حماية مصالح رعاياها اذا تعرضوا للخطربسبب الازمة القائمة

٢- ارسال انجلترا و فرنسا المذكرة المشتركة الثانية

- **المطالب :**

١- عزل وزارة البارودى.

٢- خروج أحمد عرابى من مصر

- **موقف الوزارة و الضباط من المذكرة :**
- رفض البارودى الاستقالة و أقسم الجميع يمين الدفاع عن البلاد و الولاء للثورة على يد الشيخ محمد عبده
- **النتائج :**

١- ضاعت الثقة بين العرابيون و مجلس النواب و عرف سلطان باشا بالخائن فيما بعد.

٢- وافق الخديو توفيق على المذكرة فغضب البارودى وقدم استقالته احتجاجاً على ذلك فى مايو ١٨٨٢م

٣- شكل توفيق وزارة مؤقتة برئاسته وعين فيها عرابى وزيراً للحربية و البحرية و رئاسة الجيش تحت ضغط الضباط .

٤- بعد أستقالة وزارة البارودى بدات انجلترا تتجه نحو الانفراد بمصر بعيداً عن فرنسا حيث استغلت انجلترا إنسحاب الاسطول الفرنسى وظل الاسطول الانجليزي و أنذرقائد الاسطول الانجليزى الحكومة المصرية بعدم اقامة اية تحصينات و لم يعترض الخديوي او السلطان.

استنتاج المذكرة المشتركة الثانية مايو ١٨٨٢ م

قدمتها

١٣٨- اخلت المذكرة المشتركة الثانية مايو ١٨٨٢ م بمبدأ السيادة الدولية من خلال طريقة تقديمها وكان الهدف من تقديمها اضعاف الثورة العرابية

الاسباب

١٣٩- شكلت وزارة البارودي خطر على مصالح انجلترا وفرنسا لاقرارها عودة الحياة النيابية لذلك احتج الرقيبان الانجليزي والفرنسي وطالبا قنصليهما بالتصرف

١٤٠- شعر القنصلان ان الحالة تنذر بقيام ثورة وفي حالة حدوثها سيكون المسئول عنها هو القنصلان لتدخلهم في السياسة الداخلية لمصر

١٤١- كانت فكرة تعيين الامير حليم باشا واليا على مصر (الصراع على الحكم) سببا في التدخل الانجليزي الفرنسي

المطالب

١٤٢- طالبت انجلترا وفرنسا باستقالة وزارة البارودي نتيجة لوضعه دستور جديد يسمح بمناقشة الميزانية وهذا دليل على ان الدول الكبرى لاتقيم وزنا الا لخدمة مصالحها

موقف الوزارة والضباط

١٤٣- كانت مطالب انجلترا وفرنسا في المذكرة لها دور في ظهور دور الازهر وزيادة تماسك الحركة الوطنية (حيث اقسم الجميع يمين الولاء امام الشيخ محمد عبده)

النتائج

١٤٤- تميز موقف سلطان باشا رئيس مجلس النواب بالتواطؤ وادي ذلك الى فقدان المصريين الثقة في الحياة النيابية

١٤٥- تميز موقف الخديوي توفيق من مطالب المذكرة المشتركة الثانية بالخضوع وقدم البارودي استقالته لاتباع توفيق سياسة المحاباة (تفضيل الاجانب على المصريين)

١٤٦- كان المفترض ان يرفض البارودي تقديم الاستقالة لرفضه التدخل الاجنبي

١٤٧- تشابهت وزارة الثورة مع وزارة توفيق من حيث شخصية وزير الحربية (احمد عرابي)

١٤٨- زاد نفوذ احمد عرابي في عهد وزارة توفيق نتيجة لتوليه وزارة الحربية والبحرية

١٤٩- تميز موقف العرابيون بالشك في الخديوي ورئيس مجلس النواب

١٥٠- ارسال انجلترا وفرنسا قطع بحرية في مظاهرة حربية تعتبر اول مرة تحاول الدول الاوروبية فرض التدخل المسلح وهذا دليل على بُعد نظر شريف

١٥١- كانت المذكرتان الاولي والثانية سببا في اسقاط السلطة التنفيذية (الوزارة) (شريف والبارودي)

١٥٢- تشابهت المذكرة المشتركة الاولي والثانية في التدخل الاجنبي في سياسة مصر الداخلية عن طريق سلطة الخديوي

١٥٣- قبول الخديوي المذكرة المشتركة الثانية كانت سببا مباشرا في تقديم البارودي استقالته فاستغلها توفيق وخالف مرسوم ١٨٧٨م للمرة الثانية حيث شكل الوزارة المرة الاولى بعد استقالة شريف ١٨٧٩م وهذا دليل على حكم توفيق المطلق

شرح منبحة اسكندرية يونيه ١٨٨٢ م

- **الاسباب**
- حدث شجار بين مكارى مصرى (عربجى) و رجل ملطى إنجليزي حول أجرة الركوب حيث ركب الملطي مع المكاري جولة طويلة على غير المعتاد و تعمد الرجل الملطى ان يدفع أجرة قليلة فطعن الرجل الملطى المكاري فقتله فحدث صراع بين الأجانب و المصريين و يبدو ان هذا الحادث مدبراً للتدخل الأجنبى فى مصر.

- **النتائج**

١- إضطراب الأمور و إختلال الأمن في الاسكندرية.
٢- تألفت وزارة برئاسة اسماعيل راغب باشا ٢٠ يونيه ١٨٨٢ .
٣- عقد مؤتمر الاستانة ١٨٨٢م.

استنتاج مذبحة اسكندرية يونيه ١٨٨٢ م

١٥٤- اتخذ الخديوي توفيق من حادثة الاسكندرية وسيلة لاعادة سيطرته على الجيش وكان هدف انجلترا من اشعال الفتنة و اصطناع الحوادث المدبرة مثل مذبحة الاسكندرية ايجاد الذريعة و التمهيد لاحتلال مصر و ادت المذبحة الى حدوث تغيرات سياسية

١٥٥- من اشد انواع الظلم ان يلعب الظالم دور الضحية ويتهم المظلوم بانه ظالم تنطبق هذه العبارة على مذبحة اسكندرية

شرح مؤتمر الاستانة يونيه ١٨٨٢ م

- **الاسباب (الظروف) :**

١- مذبحة الاسكندرية يونيه ١٨٨٢م و إضطراب الأمور و إختلال الأمن.
٢- أدركت فرنسا أن انجلترا تريد الانفراد بحكم مصر و احتلالها.
٣- فدعت فرنسا الدول الكبرى لعقد مؤتمر الاستانة لتمنع انجلترا من احتلال مصر و للنظر في المسألة المصرية.

- عُقد: في السفارة الإيطالية في الأستانة عاصمة الدولة العثمانية يونية ١٨٨٢
- دعت: له فرنسا
- حضرته : إنجلترا وفرنسا و ألمانيا و النمسا و إيطاليا
- **قراراته او النصوص :**
- سمي بميثاق النزاهة لانهم تعهدوا بعدم الإنفراد بالمسألة المصرية سواء بإحتلال جزء معين من الأراضي المصرية او الحصول على إمتياز معين دون أن تتمتع به كافة الدول.
- **النتائج :**
- ادرك المندوب البريطاني مابنطوي عليه فعله اثناء المؤتمر فأضاف الي نص عدم الانفراد بمصر عبارة "إلا إذا حدث مايؤدى إلى ذلك" و قبل ان يبلغ المجتمعون السلطان العثماني إتخذت إنجلترا من كلمة "إلا" سبباً و صنعت الموقف الإضطرارى وقامت بضرب مدينة الاسكندرية و احتلالها وبذلك ذهب ميثاق النزاهة سدى.

استنتاج مؤتمر الاستانة يونيه ١٨٨٢ م

١٥٦- دعت فرنسا لعقد مؤتمر الاستانة لاسباب سياسية (حماية الرعايا الاجانب في الاسكندرية) في اطار التنافس الاستعماري و ارتبط انعقاد مؤتمر الاستانة بادراك فرنسا ان انجلترا تريد احتلال مصر وتوقيع الدول على ميثاق النزاهة يعتبر انتصار موقت لفرنسا وكان هدف فرنسا من عقد مؤتمر الاستانة تدويل القضية المصرية

١٥٧- يتميز موقف مندوب انجلترا في مؤتمر الاستانة ١٨٨٢ بالتآمر والغدر حيث اتبع المندوب سياسة المراوغة بدليل اضافة المندوب البريطاني لتعبر عن ادعاءات سياسية ودليل على حسن اختيار انجلترا لممثليها وتؤكد على ان مذبحة اسكندرية كانت مدبرة

شرح ضرب انجلترا لمدينة الاسكندرية

- **أسباب ضرب انجلترا مدينة اسكندرية**
- حيث إدعت إنجلترا ان مصر تقوم بـ:

أ- بتحصين الاسكندرية.
ب- إعتزمت على غلق الميناء وحصار البوارج الانجليزية الراسية فيه

- وبذلك صنعت الموقف الإضطرارى وضربت الاسكندرية.
- **نتائج قيام إنجلترا بضرب مدينة الإسكندرية**

١- نزلت القوات الانجليزية الاسكندرية و اضطرب الموقف بشكل عام .
٢- هزيمة الجيش المصرى
٣- احتلال إنجلترا الاسكندرية وإعلان الأحكام العرفية
٤- حاصر الجيش الانجليزى قصر الخديوي بالاسكندرية فربط الخديوي مصيره بانتصار الانجليز بل انه كلفهم بالمحافظة علي النظام بالاسكندرية .
٥- إنسحاب عرابى إلى كفر الدوار لإقامة خط دفاع ثانى لمواجهة الإنجليز

استنتاج ضرب انجلترا لمدينة الاسكندرية

١٥٨- عندما طلبت انجلترا من الحكومة المصرية وقف التحصينات وعدم اقامة اي تحصينات كانت بغرض التمهيد للتدخل العسكري وكان موقف الخديوي والسلطان سلبيا

١٥٩- شهدت الاسكندرية في يوليو ١٨٨٢ م احداث اثبتت مدى نفوذ الاجانب في مصر وظهر الانجليز بعدها بمظهر حماة عرش الخديوي

١٦٠- اول صدام بين الجيش المصري والجيش الانجليزي كان في مدينة الاسكندرية

١٦١- لم تتدخل فرنسا لمنع انجلترا من ضرب الاسكندرية لانها لم تخالف قرارات مؤتمر الاستانة (الموقف الاضطراري)

١٦٢- بعد ضرب انجلترا اسكندرية تم اعلان الاحكام العرفية في عهد وزارة اسماعيل راغب باشا

شرح موقف الخديوي وعرابي من ضرب الاسكندرية (المناوشات الكلامية)

١- ربط الخديوي مصيره بانتصار الانجليز بل انه كلفهم بالمحافظة علي النظام بالاسكندرية
٢- طلب الخديو توفيق من عرابى وقف التحصينات و الحضور لقصر رأس التين و لكنه رفض .
٣- و وجه عرابى للخديوي تهمة الخيانة العظمى وطلب من الأعيان و العلماء النظر في شرعية ولاية توفيق على البلاد فتم تشكيل مجلس عرفى لإدارة شئون البلاد بعيداً عن سلطة الخديو توفيق
٤- فاصدر توفيق قرار بعزل عرابى من منصبه لانه لم يتوقف عن التحصينات و الاستعدادات الحربية ولكن قرر المجلس العرفى بقاء عرابى و إكتسب تأييداً شعبياً و أطلقوا عليه "حامي حمى الديار المصرية" وإعتبروا بقاء الخديوي بالاسكندرية بعد احتلال الانجليز لها تواطؤ مع الانجليز .
٥- فرد الخديو توفيق علي ذلك بمنشور يحذر فيه المصريين من الانضمام لعرابى بإعتباره مسئولاً عما يجري من حوادث

- و بينما الطرفان في هذه المناوشات الكلامية دخلت القوات الإنجليزية الى قناة السويس .

استنتاج موقف الخديوي وعرابي من ضرب الاسكندرية (المناوشات الكلامية)

١٦٣- موقف الخديوي توفيق من الاحتلال الانجليزي يتميز بالتآمر أوبالتواطؤ والتخاذل او بالاستسلام والمنفعة (الاستسلام لطلبات الانجليز مقابل الحفاظ على عرشه) وكانت العلاقة بين توفيق وعرابي قائمة على اساس الصدام وكانت العلاقة بين توفيق وعرابي علاقة تناقض

١٦٤- نتيجة لتمثيل الاعيان والعلماء القيادة النيابية والشعبية لجأ عرابي اليهم للنظر في شرعية توفيق لانه طلب منه وقف الاستعدادات العسكرية

١٦٥- مطالبة عرابي من الاعيان النظر في شرعية توفيق ادي الى حدوث انقسام (لوجود سلطتان الخديوي و المجلس العرفي) ورغبته في ادارة البلاد بعيدا عن توفيق وكانت كل الطوائف تعطي عرابي توكيلات لتخليصهم من الاحتلال لذلك تم اطلاق على عرابي حامي حمى الديار المصرية وهذا دليل على تحمل عرابي المسئولية الوطنية و بذلك حصل على شرعية دستورية وشعبية

١٦٦- تشابه توفيق مع سلطان باشا رئيس مجلس النواب في توجيه عرابي لهما تهمة الخيانة العظمي

شرح دخول الانجليزمصر من جهة الشرق (قناة السويس)

١- أراد عرابي من قبل تعطيل الملاحة في قناة السويس لعدم مرور الانجليز منها
٢- الا ان الشركة الفرنسية طمأنته بأنه لن تسمح للبوارج الحربية من اي نوع بالدخول للقناة
٣- فإنتقل عرابي إلى القصاصين في الشرقية تحسباً لدخول الإنجليز من الناحية الشرقية.
٤- ولكن تواطؤ إدارة شركة قناة السويس الاجنبية مع قيادة الجيش الإنجليزي و سهلت لهم دخول الاسطول الانجليز مياه القناة ووصلوا إلى التل الكبير ووقع الصدام بين الجيش المصرى و الإنجليز .

استنتاج دخول الانجليزمصر من جهة الشرق (قناة السويس)

١٦٧- افتقد عرابي للذكاء السياسي اثناء احتلال انجلترا مصر لتراجعه عن اعاقة الملاحة وبتميز موقف انجلترا بالقدرة على تغيير خططها العسكرية وتميز موقف الشركة الفرنسية بالخداع السياسي

١٦٨- لم يطمئن عرابي لموقف الشركة الفرنسية لذلك اتجه بجيشه الى الشرقية

١٦٩- تميز موقف توفيق وديليسبس بالخيانة

شرح معركة التل الكبير

- أطرافها :
- الجيش البريطاني ضد الجيش المصري بقيادة عرابي
- نتائجها :

١- هزيمة الجيش المصرى.
٢- دخول الانجليز القاهرة ١٤ سبتمبر ١٨٨٢ و معهم توفيق الذى إستعرض قوة الجيش الانجليزي فى ساحة عابدين.
٣- القضاء على الثورة العرابية و نجاح الاحتلال الانجليزى لمصر.

استنتاج معركة التل الكبير

١٧٠- موقف ادارة قناة السويس كان سببا في هزيمة عرابي في القصاصين والدرس المستفاد من هذه المعركة عدم الثقة في الدول الاجنبية

١٧١- استعراض توفيق قوة الجيش الانجليزي في ساحة عابدين دليل على سخرية واستهزاء توفيق من المصريين

١٧٢- تشابه موقف توفيق في معركة كفر الدوار والقصاصين بخضوعه للدول الاوروبية

شرح اسباب فشل الثورة العرابية رغم صدق نواياها

١- الإنقسام فى صفوف الأمة بين فريق مؤيد لعرابى و فريق اخر مؤيد للخديوي توفيق و العناصر التركية الشركسية بسبب إصدار السلطان فرمان بعصيان عرابى فظهر الانجليز بأنهم حماة عرش الخديوي وساعدهم ذلك على الاستفادة من التناقضات و تعميق الخلافات.
٢- تفتيت الوحدة الوطنية بسبب اختلاط الهدف حيث ظهر فريق يرى التخلص من الانجليز و الخديوي توفيق وفريق اخر يرى التخلص من الانجليز ولا يريد التخلص من الخديوي باعتباره ولى الامر الفعلى.
٣- ظهور عناصر إنهزامية فى صفوف الوطنيين وافقوا على خروج عرابى من مصر و أيقاف الثورة تأييداً لرغبة الخديو و الانجليز
٤- عدم تكافؤ القوى العسكرية بين عرابى و الانجليز
٥- تواطؤ إدارة شركة قناة السويس الاجنبية مع قيادة الجيش الانجليزي و سهلت لهم دخول الاسطول الانجليز مياة القناة.
٦- معاداة الدول الاوربية لأي ثورة وطنية من شأنها تغيير موازين القوى فى العالم وأوضاع الحكم القائمة على الملكية المستبدة.

استنتاج اسباب فشل الثورة العرابية رغم صدق نواياها

١٧٣- ارتبط تفتيت الوحدة الوطنية بعوامل دينية (فريق يرى التخلص من الانجليز مع البقاء على توفيق باعتباره ولى الامر الفعلي وتم تعيينه من قبل السلطان وفريق يرى التخلص من توفيق والانجليز

١٧٤- قام بعض ضباط الجيش المصري بتأييد الخديوي ضد عرابي نتيجة لفرمان السلطان العثماني ١٨٨٢م

١٧٥- من اسباب فشل الثورة العرابية ضعف الارادة السياسية (توفيق) والدرس المستفاد من الثورة وحدة صفوف الامة

١٧٦- الانقسام والضعف كانوا سببا في تحقيق الانجليز اهدافهم

١٧٧- هناك تشابه بين الثورة الفرنسية والثورة العرابية من حيث موقف الدول الاوروبية (المعارضة الدولية) وعارضت الدول الاوروبية الثورة العرابية لاسباب سياسية

١٧٨- يمكن تقييم مدي نجاح الثورات او فشلها من خلال قدرتها على تحقيق اهدافها

شرح أوضاع مصر في ظل الاحتلال

١- الاوضاع السياسية

١- فقدت مصر إستقلالها .
٢- تم حل الجيش المصري وتكوين جيش جديد تحت قيادة إنجليزية .
٣- أصدر اللورد دافرين(السفير الانجليزى بالاستانة) القانون الاساسى ١٨٨٣م حدد فيه الخطوط العريضة لسياسة إنجلترا فى مصر:

أ- بقاء السلطة الشرعية فى يد الخديوي ووزرائه تحت الاشراف الانجليزي و السلطة الفعلية فى يد الانجليز ويعنى هذا وجود سلطتين سلطة صورية فى يد الخديوي و الفعلية فى يد المعتمد البريطانى اللورد كرومر (ايفلن بارننج) و بذلك حكمت انجلترا مصر بطريقة غير مباشرة ورحل عن مصر ١٩٠٧م

ب- تطبيع الادارة المصرية بالطابع الانجليزى و هي سياسة التجلزة أي تعيين الانجليز فى الوظائف الادارية.

ج- بقاء مصر تحت التبعية الأسمية للدولة العثمانية لعدم إثارة السلطان .

د- تسريح الجيش المصرى لإضعاف مصر ذاتياً.

ه- إلغاء بعض الأدارات ذات الصبغة الدولية مثل المراقبة الثنائية لتنفرد أنجلترا بحكم مصر فساءت علاقة فرنسا بأنجلترا وظل ذلك حتى عقد الوفاق الودى ١٩٠٤م .

و- إلغاء مجلس النواب الذى تشكل على غير رغبة انجلترا و فرنسا وإنشاء مجالس صورية مثل شورى القوانين و الجمعية العمومية و مجالس المديريات التى تضم الاعيان بصفة اساسية

استنتاج اوضاع مصر في ظل الاحتلال

١- الاوضاع السياسية

١٧٩- ارادت انجلترا الحفاظ على علاقتها بالدولة العثمانية لذلك ارتبطت تولية اللورد دافرين سفير انجلترا بالاستانة عاصمة الدولة العثمانية باصدار القانون الاساسي ١٨٨٣ م لتنظيم علاقة بلاده بمصر من الناحية السياسية وكان الهدف من اصداره ضمان سيطرة انجلترا على مصر و ادي ذلك الي تدهور وضع مصر السياسي ويعتبر هذا التدهور السياسي اولي الاثار السلبية لاحتلال انجلترا لمصر

١٨٠- رفضت انجلترا توليها حكم مصر مباشرة حيث رفضت تغيير وضع مصر السياسي (بقاء السلطة الشرعية ..) بمعني ان انجلترا أرادت حكم مصر بطريقة غير مباشرة من اجل اكتساب شرعية لوجودهم في مصر وتبرير احتلالها بحماية السلطة الشرعية

١٨١- قال اللورد كرومر اننا لا نحكم مصر بل نحكم من يحكمون مصر بدليل ان الخديوي اصبح يملك ولا يحكم (السلطة الشرعية في الخديوي والسلطة الفعلية في يد انجلترا) وكان الخديوي سلطته وهمية وتميزت السلطة في مصر بالانشطار او الانقسام (تعدد سلطات) واستمر اللورد كرومر يمثل الوجود الانجليزي في مصر لمدة ٢٤ عام (١٨٨٣-١٩٠٧)

١٨٢- كان هدف انجلترا من فرض سياسة النجلزة هو تحقيق السيطرة علي الادارة المصرية وتحقيق مبدأ الهيمنة والسيطرة وفرض سياسة التغريب الاوروبي وادي ذلك الي حدوث تفرقة اجتماعية ودليل علي التميز

١٨٣- استمرت مصر ولاية عثمانية بعد احتلال انجلترا لمصر بموجب القانون الاساسي ١٨٨٣ م حيث ارست انجلترا في تعاملها مع الدولة العثمانية مبدأ المهادنة وحافظت علي الثوابت السياسية للدولة المصرية من خلال اصرارها علي التبعية السياسية للدولة العثمانية وكانت التبعية مجرد تبعية اسمية

١٨٤- هناك تشابه بين دافرين ونابليون من ناحية توطيد سلطتهم في مصر حيث ارادوا الحفاظ علي الشرعية ببقاء مصر ولاية عثمانية لعدم اثارة السلطان وهذا دليل علي ان التاريخ يعيد نفسه

١٨٥- كان هدف انجلترا من تسريح الجيش المصري هو تحقيق الامن بالنسبة لانجلترا ضمان سيطرتها علي الجيش و القضاء علي الترابط بين الجيش والشعب وتحقيق مبدأ الخضوع والاستسلام

١٨٦- رأت انجلترا انها قادرة علي الحفاظ علي اموال الدول الاوروبية لذلك قامت بالغاء الرقابة الثنائية فارتبط الخلاف بين فرنسا وانجلترا بالغاء الشراكة الدولية فاتسمت العلاقة بينهم بالتصارع حيث غضبت فرنسا لمنع مندوبيها من حضور جلسات مجلس الوزراء و تميز موقف انجلترا عندما الغت الادارات ذات الصبغة الدولية بالانتهازية وكان ذلك في عهد الخديوي توفيق وتم الغاء الرقابة الثنائية في مصر مرتين (عهد اسماعيل والانجليز)

١٨٧- استمر العداء بين فرنسا وانجلترا داخل مصر لمدة ٢٢ عام (١٨٨٢- ١٩٠٤)

١٨٨- كان هدف انجلترا من انشاء مجلس شوري القوانين هو حماية مصالحهم وكانت سلطته استشارية

٢- الاحوال الاقتصادية

أ - الزراعة

١- أهتم الانجليز بالزراعة على حساب الصناعة

- اهتموا بالزراعة لتوفير المواد الخام اللازمة للمصانع الانجليزية ولم يهتموا بالصناعة لتظل مصر سوقاً لتسويق منتاجتهم الصناعية.

٢- مظاهر أهتمام الانجليز بالزراعة فى مصر

- اهتموا بتحسين وسائل الرى و الصرف وقاموا بحفر الترع و استكمال شق القنوات و اصلاح القناطر الخيرية و انشاء عدة قناطر على النيل فى اسنا و اسيوط و زفتى وانشاء خزان اسوان.

٣- نتائج اهتمام الانجليز بالزراعة

أ- زيادة المساحة المزروعة

ب- زيادة الانتاج الزراعى

ت- اهتموا بالمحاصيل الصيفية مثل القطن عن المحاصيل الشتوية مما ادى الى عجز السوق المحلية عن سد الاحتياجات من المحاصيل الغذائية بسبب الاعتماد على محصول واحد وهو القطن.

٤- بدأ الانجليز استثمر اموالهم فى مجال الزراعة

- استثمر الانجليز اموالهم فى الزراعة فتكونت شركات لشراء الاراضى و استصلاحها ثم بيعها للأهالى بالتقسيط بفوائد مركبة فادى ذلك الى ارتباك حالة الفلاح المالك للأرض

٥- تعاظم دور ملاك الاراضى الزراعية كقوى اجتماعية فى ميدان السياسة منذ عصر اسماعيل وزاد شأنهم فى عهد الاحتلال

أ- اعتماد الاقتصاد المصرى على الزراعة

ب- اهتمام الانجليز بالتخصيص الزراعى فتشكلت المجالس النيابية و مجالس المديريات وعمل ملاك الاراضى من خلالها على حماية مصالحهم الزراعية من خلال السلطة التشريعية.

ت- اصدار قانون العمد ١٨٩٦م و نص على من يرشح لمنصب شيخ البلد او العمدة يجب ان يمتلك ١٠ أفدنة فادى ذلك الى استقرار وظيفة العمدة و شيخ البلد فى ايدى الاعيان.

٢- الاوضاع الاقتصادية

أ- الزراعة

١٨٩- اهتم الانجليز بالزراعة من اجل خدمة المصالح الانجليزية حيث ارست انجلترا مبدأ المصلحة الذاتية وكان هدفهم تحويل مصر لمجتمع زراعي

١٩٠- قام الانجليز بالاهتمام بمشروعات الري في الوجه القبلي (الصعيد) (اسنا زفتي واسيوط) ادي ذلك لزيادة المساحة المحصولية وذلك دليل علي براعة الانجليز في الهندسة

١٩١- تشابهت الحملة الفرنسية مع الاحتلال الانجليزي في تطوير الزراعة من خلال تطوير مشروعات الري

١٩٢- عجزت مصر عن سد احتياجها من الغذاء لارتباط الزراعة بخدمة المصالح الانجليزية حيث اتبعت انجلترا سياسة الانفراد (الاعتماد علي محصول واحد وهو القطن) ونتج عن ذلك زيادة استيراد الحبوب من الخارج وحدوث فجوة غذائية في مصر وادي ذلك الي حدوث مجاعات

١٩٣- سيطر الانجليز علي الاقتصاد نتيجة لزيادة حجم الاستثمارات في مجال الزراعة من حيث التسليف والاقتراض فاتسمت احوال الفلاح بالارتباك ادي ذلك الي تسرب الملكية الزراعية من المصريين ففقد المصريين اراضيهم لاسباب اقتصادية

١٩٤- اعتمد الاقتصاد المصري اثناء الاحتلال علي الزراعة واصبح الاعيان لهم مكانة عليا في البلاد اقتصاديا وسياسيا حيث شاركوا في الحياة النيابية و حصلوا علي مميزات سياسية وادارية (تشكلت مجالس المديريات وترشحوا لمنصب العمدة) وارسي القانون مبدأ التمييز وارتبط بتوسع حقوق الملكية (امتلاك ١٠ افدنة) وتطلع الاعيان للمشاركة في الحياة السياسية منذ عهد اسماعيل واشتركوا في الحياة السياسية في عهد الخديوي توفيق ممثلين للسلطة التشريعية

١٩٥- صدر قانون العمد ١٨٩٦م في عهد الخديوي عباس حلمي الثاني واعتمد علي ملكية الارض الزراعية وكان له اثر اجتماعي

ب- الصناعة

- **اسباب عجز الحكومة المصرية عن حماية الصناعة المصرية في ظل الاحتلال البريطاني**

١- تاثرت الصناعة كثيراً بالوجود الانجليزي و قد تاثرت من قبل عند سقوط نظام الاحتكار

٢- اصبحت السوق المصرية مجالاً لتسويق الانتاج الصناعي الاوروبي في حماية الامتيازات و المعاهدات التجارية مع مختلف دول اوروبا.

٣- لم تسطيع الحكومة المصرية حماية الصناعة بل وضعتها في منافسة غير متكافئة باتخاذها عدة اجراءات ادت الي زيادة تدهور الصناعة.

- **اسباب ازدياد تدهور الصناعة المصرية في ظل الاحتلال الانجليزي**

- لم تسطيع الحكومة المصرية حماية الصناعة بل وضعتها في منافسة غير متكافئة باتخاذها عدة اجراءات وهي :-

١- فرض ضريبة ٨%علي المنسوجات القطنية مما ادي الي كساد صناعة غزل القطن و نسجه

٢- فرض ضريبة استهلاك علي صناعة السكر مما ادي الي ارتفاع ثمنه وتساوي سعره مع سعر السكر المستورد

٣- فرض ضريبة ١,٢٥ %علي المصنوعات المصدرة فارتفع سعرها في السوق الخارجية ولم تجد من يشتريها

٤- جعلت سعر الضريبة علي الالات المستوردة اللازمة للصناعة تعادل سعر الضريبة علي المنتجات الاجنبية مما ادي الي ارتفاع تكلفة الصناعة الوطنية و صعوبة تسويقها.

٥- تدهور التعليم الصناعي بعد انهيار نظام الاحتكار ولم يتبين للحكومة خطورة هذا الا في عام ١٩٠٧ عندما انشئت ادارة التعليم الفني الصناعي.

- **نتائج تدهور الصناعة أثناء الاحتلال الانجليزي وعدم قدرة الدولة علي حمايتها**

١- بيع الحكومة ما تملكه من مغازل القطن و معامل النسيج و اغلاق مصانع المدافع و الذخيرة وبيع ادواتها و اعتمدت علي شراء الاسلحة و المعدات اللازمة من انجلترا بسبب المنافسة الغير متكافئة وعجز الحكومة المصرية عن حماية الصناعات المحلية.

٢- تدهورت الصناعات الصغيرة الغير حكومية بسبب انتشار حالات الافلاس بين اصحابها و الغاء نظام طوائف الحرف ١٨٩١ الذي كان يحميهم

٣- انتشار البضائع المستوردة في الاسواق المصرية و اصبحت تشكل نسبة كبيرة من استهلاك المصريين فافتخر اللورد كرومر في تقريره السنوي ١٩٠٥ عن مصر و قال ان المنسوجات الاوروبية حلت محل الاهلية وان الدكاكين اصبحت تبيع كل ما هو اوروبي الانتاج.

- **موقف اصحاب رؤوس الاموال من الصناعة في مصر في ظل الاحتلال**

١- احجام ملاك الاراضي الزراعية عن استثمار اموالهم في الصناعة و استثمروها في استصلاح الاراضي وذلك رغم وفرة الاموال بسبب الانتاج الصناعي المحكوم عليه بمنافسة غير متكافئة و دون حماية حكومية.

٢- احجام الاجانب عن استثمار اموالهم في الصناعة و استثمروها في الزراعة لتسويق منتجاتهم في مصر .

ب- الصناعة

١٩٦- لم تكن الصناعة موضع اهتمام من الحكومة المصرية لذلك وضعت الحكومة المصرية الصناعة المحلية في منافسة غير متكافئة مع الصناعة الاجنبية نتيجة لكثرة الضرائب في عهد توفيق

١٩٧- تعمد الاجانب اضعاف الصناعة المصرية في زمن الاحتلال حيث حرصوا علي جعل مصر سوق اقتصادية حتي يضمنوا تبعية مصر الاقتصادية لانجلترا وهذا دليل علي قوة انجلترا الاقتصادية وعملوا علي اضعاف صناعة الغزل والنسيج (لاستيلائهم علي القطن) حيث ارادوا تحقيق مبدأ المصلحة الذاتية او الانتفاع الذاتي من خلال فتح الطريق لبيع الانتاج الصناعي الاوروبي في مصر (الاستيراد)

١٩٨- استفادت انجلترا من تطبيق معاهدة لندن ١٨٤٠ م بعد احتلالها لمصر من خلال خدمة اهدافها الاقتصادية حيث اصبحت السوق المصرية مفتوحة لتسويق الانتاج الاوروبي وفقا للمعاهدات التجارية

١٩٩- تم فرض ضريبة علي المنسوجات القطنية وبذلك تدهورت صناعة الغزل لان الضريبة المفروضة تعادل الرسوم الجمركية علي الواردات من تلك المنسوجات

٢٠٠- لم يكن من السهل تسويق الصناعة المصرية زمن الاحتلال بسبب تساوي تكلفة المنتج المصري مع المستورد

٢٠١- تدهورت الصناعات الحرفية وانتشرت حالات الافلاس نتيجة لالغاء نظام طوائف الحرف

٢٠٢- عملت انجلترا علي وقف الصادرات المصرية من المنتجات الصناعية من خلال رفع التعريفة الجمركية فارتفعت تكلفة المنتج المصري

٢٠٣- قال الاحتلال ان مصر بلد زراعية وليست صناعية بهدف تبرير محاربته للصناعة المصرية

٢٠٤- ارتبط اهمال الصناعة في ظل الاحتلال باهمال التعليم حيث تم اهمال التعليم الفني ويعتبر ذلك وجه نقد للحكومة المصرية

٢٠٥- قيام الحكومة ببيع ماتملكه من مغازل القطن ومعامل النسيج نتيجة مباشرة لعدم تكافؤ الصناعة المصرية مع الصناعة الاجنبية

٢٠٦- اغلاق مصانع المدافع والذخيرة وبيع ادواتها واعتمدت مصر علي انجلترا في توفير احتياجات الجيش بسبب ضعف المنافسة وذلك دليل علي نجاح الانجليز في محاربة الصناعة واعتمد توفيق في الجيش علي انجلترا

٢٠٧- تشابهت سياسة عباس وتوفيق من الناحية العسكرية (كلاهما اهمل الجيش)

٢٠٨- تم الغاء نظام طوائف الحرف الصناعية ١٨٩١ م في عهد توفيق ادي ذلك الي تأثر الصناع سلبا بسياسة الاحتلال

٢٠٩- افتخر اللورد كرومر بأن المنسوجات الاوروبية حلت محل المنسوجات الاهلية يرجع ذلك الي عدم وجود منافس لها لتدهور الصناعة المحلية وهذا يدل علي انهيار صناعة النسيج المصرية وانهيار النشاط الصناعي وهذا ماكانت تنص عليه معاهدة بلطة ليمان ١٨٣٨م والدروس المستفادة لابد من الاهتمام بالصناعة الوطنية

٢١٠- رفض الاجانب الاستثمار في الصناعة ادي الي وقوع مساحات كبيرة من الاراضي في ايديهم وزيادة الاستثمارات الزراعية

٢١١- تشابه الاحتلال الانجليزي مع الحملة الفرنسية من خلال تنشيط التجارة الخارجية (في عهد الحملة الفرنسية نابليون اول من اقام علاقة تجارية مع شريف مكة بالاضافة الي تجارة مينو وفي عهد الاحتلال اصبحت مصر اكبر دولة مصدرة للقطن)

ج- التجارة

١- **فرضت الحكومة قيود على الانتاج المحلى ادى ذلك الى :**

أ. ارتفاع شان الوكلات الاجنبية و لم يعد للحكومة رقابة على الاسواق الداخلية.

ب. اقتصر دور الحكومة على حفظ الامن العام

ت. استثمار رؤوس الاموال المتراكمة من التجارة فى الشركات و البنوك خاصة (الرهونات)

٢- **انشاء البنك الأهلى ١٨٩٨** الذى شكل خطورة على الاقتصاد المصرى لانه احتكر اصدار الاوراق المالية المصرية و كافة الاعمال المصرفية فربط العملة المصرية بالعملة الانجليزية لذلك اى اهتزاز فى العملة الانجليزية يؤثر على العملة المصرية.

٣- أستثمر الانجليز أموالهم فى التسليف و شراء الاراضى ثم بيعها للفلاحين بالاقساط المركبة فعجز كبار و صغار الفلاحين عن السداد فقام البنوك و المرابين بسحب الاراضى منهم وسمى هذا بالبيوع الجبرية او الوفائية .

ج - التجارة

٢١٢- ظهر تأثير تدهور الصناعة المصرية علي التجارة حيث ارتفع شأن الوكالات الاجنبية نتيجة لتدهور وكساد الانتاج الصناعي

٢١٣- هناك علاقة عكسية بين تدهور الصناعة وارتفاع شأن التاجر الاجنبي فكلما تدهورت الصناعة ارتفع شأن التجار الاجانب

٢١٤- شكل البنك الاهلي خطورة علي الاقتصاد المصري لفقدان مصر الاستقلال المالي حيث احتكر (استثر) العملة المصرية وربطها بالعملة الانجليزية لانخفاض سعر الجنيه الاسترليني

٢١٥- ظهرت سياسة النجلزة في مجال البنوك نتيجة لارتفاع شأن الشركات التجارية الاوروبية وكان البنك الاهلي يمثل السلطة المالية في مصر وتم تسميته ببنك الحكومة لاحتكاره اصدار الاوراق المالية

٢١٦- ارست البيوع الجبرية مبدأ القهر (لعجز الفلاحين عن السداد وسحب الاراضي منهم)

٢١٧- تم استخدام رؤوس الاموال الاجنبية في مجال الشركات والبنوك خاصة الرهونات وهذا دليل علي اهتمامهم بالربح المادي

الأوضاع الاجتماعية (التعليم)

- وضع المستشار الانجليزى دانلوب مجموعة من القواعد و النظم الصارمة و التى تهدف الى نشر الجهل و التخلف فى مصر و هى :

١- ضن (بخل) الاحتلال على التعليم بالأموال.

٢- جعل التعليم بمصروفات عالية بعد ان كان بالمجان فاقتصر التعليم على فئة قليلة.

٣- اقتصار التعليم على تخريج موظفين للعمل بالدولة.

٤- قتل روح الابتكار و الاختراع و نشأت الافراد على الخضوع و الاستسلام.

الاوضاع الاجتماعية (التعليم)

٢١٨- كان هدف انجلترا من اعادة تشكيل الجيش المصري تحت قيادة انجليزية اضعاف الروح القتالية والمقاومة لذلك وضع المستشار دانلوب خطة لنشر الجهل والتخلف حتي ينشأ الافراد علي الخضوع والاستسلام وكان الهدف من خطة دانلوب ارساء مبدأ الخمود وتحقيق هدف انجلترا الاستعماري وادي ذلك لتراجع المستوي الفكري للمتعلمين نتيجة لاهمال العلوم الحديثة وتقليل مخصصات التعليم المالية وكان نظام التعليم السائد في ظل الاحتلال هدفه خدمة الانجليز في الجانب الاداري

٢١٩- الدرس المستفاد من اوضاع التعليم في ظل الاحتلال مراعاة البعد الاجتماعي (لان الاحتلال جعل التعليم بمصروفات عالية)

شرح خمول الحركة الوطنية في عهد توفيق من ١٨٨٢ : ١٨٩٢م

١- وقوع مصر تحت الاحتلال البريطانى واصبحت السلطة الفعلية فى يد اللورد كرومر.

٢- نفى بعض زعماء الثورة العرابية و اعتقال البعض الاخر.

٣- اتباع الانجليز سياسة النجلزة فى الجيش و الشرطة و الوظائف المالية و الاشغال و الحقانية (العدل)

٤- عدم أعتراض الخديو توفيق على سياسة الاحتلال و خضوعه لهم خاصة بعد ان حموه من الثورة العرابية.

٥- كانت الشخصية البارزة فى مصر قد تفرقت وخلعت ثوب المقاومة حيث

أ. انشغل بعضها بالوظائف الحكومية

ب. انشغال البعض بالاعمال الخاصة مثل المحاماة والزراعة و التجارة

ت. تعاون البعض مع الانجليز.

- لم تخلو هذه الفترة من وجود بعض الحركات الوطنية مثل:

١- جمعية الانتقام: هى جمعية سرية ارادت تحرير الوطن باغتيال الانجليز و تم القضاء على افرادها فى وقت قليل فى يونيه ١٨٨٣م.

٢- جريدة العروة الوثقى: أصدرها جمال الدين الافغانى و الشيخ محمد عبدة لمهاجمة الانجليز.

٣- جريدة المؤيد ١٨٨٩ فى اطار الجامعة الاسلامية.

استنتاج خمول الحركة الوطنية في عهد توفيق من ١٨٨٢ : ١٨٩٢م

٢٢٠- ادت خمود الحركة الوطنية الي جفاف دماء المصريين في العشر سنوات الاولي (العقد الاول) من الاحتلال وتميز موقف الحركة الوطنية من الاحتلال بالمهادنة مع الاحتلال أو الخمود المؤقت

٢٢١- رحب الخديوي توفيق باجراءات انجلترا بعد الاحتلال لانها قامت بتوفير الحماية العسكرية له وحماية منصبه واول اجراء اتخذته انجلترا بعد احتلالها بتطبيق النجلزة كان في الجانب العسكري (حل الجيش المصري وتكوين ......)

٢٢٢- من الاسباب الادارية لانتكاس الحركة الوطنية سيطرة المعتمد البريطاني علي السلطة الفعلية

٢٢٣- سيطر العنصر الاوروبي علي الادارة العليا للبلاد في عهد الخديوي توفيق (كرومر)

٢٢٤- اتسم الزعماء العرابيين المنفيين والمعتقلين (المقصود هو الشخصية نفسها زي عرابي والبارودي) بالوفاء للبلاد وهذا دليل علي ان الوطن يحتاج الي تضحيات و اتسمت مواقفهم (تصرفاتهم) بالانتماء

٢٢٥- تشابه موقف زعماء الشعب بعد دخول الانجليز مصر مع موقف الزعامة الشعبية عقب تولية محمد علي الحكم من حيث الانقسام فيما بينهم

٢٢٦- ادي فشل الثورة العرابية و بطش الاحتلال الى قيام الشخصيات الوطنية بخلع ثوب المقاومة والاتجاه للاعمال الخاصة ماعدا الصناعة ويتميز موقف الوطنيين بالتناقض و التراجع عن المقاومة وكان السبب في ذلك شدة تأثير هزيمة الثورة

٢٢٧- اعتمدت جمعية الانتقام في كفاحها علي القتال حيث كانت تعتمد علي القوة العسكرية في الفترة مابين ١٨٨٢ الي ١٨٨٣ م وكان ولها طابع سياسي واختفت المقاومة العسكرية في الفترة مابين ١٨٨٣ الي ١٨٩٢ م للقضاء علي افراد هذه الجمعية

٢٢٨- ارتبطت جريدة المؤيد بفكرة الجامعة الاسلامية التي اعلنها السلطان عبد الحميد الثاني وقامت علي اساس القومية الاسلامية و الحفاظ علي الهوية المصرية (الجامعة الاسلامية تضم كل الدول الاسلامية)

٢٢٩- تعتبر جريدة العروة الوثقى و المؤيد بالوسائل المقروءة لمهاجمة الانجليز وكان لها تأثير محدود

٢٣٠- ظهر دور الازهر الشريف في مقاومة الاحتلال الانجليزي من خلال جريدة العروة الوثقى (الشيخ محمد عبده) وكانت هذه الجريدة أكثر تأثيرا في فترة الخمول حيث كان لها اثار بعيدة المدي حيث كانت تدعو لمهاجمة الانجليز ووحدة العالم الاسلامي وتنوعت اقلامها بين الشيخ محمد عبده وجمال الدين الافغاني

٢٣١- ارتفعت روح المعارضة ضد الاحتلال في الربع الاخير من القرن ال ١٩ نتيجة للحريات السياسية (المؤيد والعروة الوثقى)

٢٣٢- كان للشيخ محمد عبده دور في مقاومة الانجليز قبل وبعد الاحتلال (قبل : في المذكرة المشتركة الثانية بعد :العروة الوثقى)

٢٣٣- تمثلت صور المقاومة في الحركة الفكرية أو الصحافة الوطنية و المجلات المعادية للاستعمار و استخدام القوة والتمسك بالدعوة العثمانية الاسلامية (العروة الوثقى و المؤيد)

شرح عباس حلمي الثاني ومواجهة الاحتلال البريطاني

- تولى الخديوي عباس حلمي الثاني في يناير ١٨٩٢ بعد وفاة والده توفيق.
- عندما تولى عباس حلمي الثاني لم تكن سلطة الحكم محكمة في يده

١- لوجود اكثر من سلطة في مصر:

أ- الاولى : فعلية في يد اللورد كرومر.

ب- الثانية : قانونية اسمية في يد الخديوي يقاسمه فيها السلطان لاصدار فرمانات التولية .

٢- لوجود بعض الادارات الدولية و التي من شأنها مبدأ الاخلال بالسيادة الدولية مثل:

أ- صندوق الدين

ب- ادارة السكك الحديدية و التلغراف

ت- الدائرة السنية و الدومين

ث- ميناء الاسكندرية

ج- الامتيازات الاجنبية و المحاكم المختلطة.

استنتاج عباس حلمي الثاني ومواجهة الاحتلال البريطاني

٢٣٤- تولى عباس حلمي الثاني حكم مصر وفقا لفرمان ١٨٦٦م

٢٣٥- استمرت وصاية الدولة العثمانية على ولاة مصر زمن الاحتلال البريطاني من خلال فرمانات التولية

٢٣٦- جعل القانون الاساسي للورد دافرين سلطة الحاكم المصري في المرتب الثالثة في اصدار القرارات حيث كانت السلطة الاولي في يد اللورد كرومر والسلطة الثانية هي السلطان العثماني

٢٣٧- ادي الوجود الدولي أو مظاهر التدخل الاجنبي في عهد عباس حلمي الثاني الي اخلال مبدأ سيادة الدولة وكان اصرار انجلترا علي وجود بعض الادارات الدولية لعدم اغضاب الدول الاوروبية الكبرى وكان اقدمها صندوق الدين

٢٣٨- لم يكن الخديوي عباس حلمي الثاني مطلق التصرف في الحكم بسبب تعدد السلطات

٢٣٩- تشابه عباس حلمي الثاني مع اسماعيل من حيث تطلعاته السياسية (التخلص من الاجانب)

شرح تطلع عباس حلمي الثاني لمزاولة سلطاته كاملة

- تطلع الخديوي عباس حلمي الثاني لمزاولة سلطاته كاملة بعيداً عن سيطرة و توجيه اللورد كرومر فاوقعه هذا التطلع في أزمات متتالية مع سلطات الانجليز التي لم تكن تسمح بذلك حتى لاتخرج أمور مصر من يدها
- أبرز هذه الازمات المواجهة بين عباس و كرومر عندما قام الخديو بعزل وزارة مصطفى فهمي المنحازة للاجانب و عين وزارة وطنية برئاسة حسين فخري دون علم اللورد كرومر يناير ١٨٩٣م فاعترض كرومر وارسل لحكومته في لندن يبلغهم بما فعله عباس حلمي الثاني فانذرت حكومة لندن عباس فاضطر الى المهادنة و الوصول لحل يتفق مع كرامته فطلب من فخري تقديم استقالته و عين وزارة منحازة للاجانب هي وزارة رياض باشا و استفاد عباس من هذا الدرس و لم يفكر عباس حلمي الثاني في المواجهة مع كرومر مرة اخرى الى ان غادر كرومر مصر عام ١٩٠٧ .
- تراجع الخديو عن مواقفه المتشددة تجاه الاحتلال الى الوفاق مع الانجليز على حساب الحركة الوطنية.

استنتاج تطلع عباس حلمي الثاني لمزاولة سلطاته كاملة

٢٤٠- لم يلتزم عباس حلمي الثاني بالقانون الاساسي للورد دافرين ١٨٨٣ م حيث رفض سحب حقوقه السياسية والدستورية فقام بممارسة السلطة الفعلية من خلال احداث تغييرات وزارية وعزل وزارة مصطفى فهمي ويعتبر ذلك التغيير من الاسباب السياسية التي أدت لوقوع ازمات بين عباس وكرومر وكان هدف عباس حلمي الثاني اضعاف قبضة الاحتلال فكانت العلاقة بين عباس وكرومر تتسم بالتعارض

٢٤١- هناك تناقض بين موقف مصطفى فهمي قبل وبعد الاحتلال

٢٤٢- قيام حسين فخري بتقديم استقالته وقيام عباس حلمي الثاني بتعيين رياض دليل علي تراجع عباس عن موقفه وسيطرة انجلترا السياسية الكاملة علي مصر ورغبتها في الحفاظ علي سيادة السلطة الفعلية

٢٤٣- تكررت ازمات حكام مصر واصبحت كرامتهم علي المحك وتم الحفاظ عليها بصيغة الحلول الوسط مثلما حدث مع توفيق وعباس حلمي الثاني (مؤامرة الضباط الاتراك والشراكسة في عهد توفيق ، ازمة الوزارة في عهد عباس حلمي الثاني)

شرح توثيق عباس حلمي الثاني علاقته بالسلطان

- وثق عباس حلمي علاقته بالسلطان حتى يستند اليه اذا ما دعت الحاجة لمواجهة السيطرة الانجليزية و حتى لايتحالف مع انجلترا ضدة اثناء اصطدامه بالانجليز.

استنتاج توثيق عباس حلمي الثاني علاقته بالسلطان

٢٤٤- قيام عباس حلمي بجذب السلطان العثماني الي صفه حتى يساعده في الحصول علي استقلال مصر

شرح توثيق عباس حلمي الثاني علاقته بالشعب المصري

- وثق علاقته بالشعب المصرى و الحركة الوطنية حيث :
١- افرج عن مسجونى الثورة العرابية و عين بعضهم فى وظائف مدنية و اعاد اليهم النياشين التى سحبت منهم.
٢- عفا عن عبدالله النديم خطيب الثورة العرابية الذى كان هارباً من السلطات و سمح له بمزاولة نشاطة علناً .

استنتاج توثيق عباس حلمي الثاني علاقته بالشعب المصري

٢٤٥- اكتسب عباس حلمى الثانى ثقة الشعب المصري نظرا لمواقفه السياسية ونتيجة لذلك زادت روح المعارضة حيث اعفى عن عبد الله النديم خطيب الثورة العرابية من اجل احداث حراك وطنى ضد الانجليز مما سبب ذلك تحديا وازعاج لانجلترا

٢٤٦- نتيجة لسيطرة انجلترا على الجيش قام عباس حلمي الثاني بتعيين المفرج عنهم من مسجونى الثورة العرابية في وظائف خارج الجيش

شرح نتائج توثيق عباس حلمي الثاني علاقته بالشعب المصري

١- شجع موقف عباس حلمى المتشدد ضد الانجليز علي ظهور روح المقاومة و المعارضة للمصريين ضد الاحتلال حيث
٢- بدأ مجلس شورى القوانين يهتم بالامور السياسية التى كان ممنوعاً من مناقشتها لان المجلس فى غرف السياسة الانجليزية صورياً فقط وطالب بـ:
أ- مناقشة الميزانية
ب- حل مشاكل الديون العقارية
ت- وضع نظام جديد للضرائب
ث- التوقف عن تعين الاجانب فى الوظائف العليا.
- وبذلك تأثر المصريون بمواقف الخديوي و جرت فى عروقهم دماء المقاومة الى كانت جفت منذ الاحتلال.

استنتاج نتائج توثيق عباس حلمي الثاني علاقته بالشعب المصري

٢٤٧- كان لمواقف عباس حلمي الثاني اثر علي السلطة التشريعية حيث اصبح لمجلس شوري القوانين دورا حقيقيا في عهد عباس حلمي الثاني نتيجة للسلطات التي حصل عليها

٢٤٨- تركزت مطالب مجلس شور القوانين في عهد عباس حلمي الثاني علي النواحي الاقتصادية و الادارية والسياسية (حل مشاكل... واصدار قانون ... – التوقف عن تعيين .... – حق مناقشة ...) واغلبها اقتصادية

٢٤٩- تشابه مجلس شوري القوانين مع مجلس شوري النواب ١٨٦٦ م من حيث طريقة التكوين

٢٥٠- تشابه مجلس شوري القوانين مع مجلس شوري النواب في عهد توفيق في بحث الحالة المالية للبلاد (مناقشة الميزانية)

٢٥١- تشابه عباس حلمي الثاني مع محمد علي في ايجاد ظهير شعبي لمواجهة الاخطار الخارجية

شرح مرحلة الازدهار

١- انتشرت حرية الراى و الصحافة التى تزخر بالمقالات و الدراسات من كل نوع.
٢- بدأت البعثات العلمية منذ عهد اسماعيل توتى ثمارها
٣- ظهور الصالونات و المنتديات الفكرية و الادبية التى ادت لظهور الشخصيات الوطنية مثل مصطفى كامل و محمد فريد.
٤- تأثرالمبعثون بطبيعة الحياة الاوروبية التى اطلعوا عليها من حيث حرية الراى و فى ظل الحياة النيابية الدستورية وكانوا يتطلعون اليها فى بلادهم المحتلة.
٥- وجد المبعثون طريقهم لفرض وجودهم على ساحة الحياة الفكرية و الثقافية عن طريق الصالونات الفكرية و المنتديات الادبية فى مصر.

استنتاج مرحلة الازدهار

٢٥٢- ارتبط ظهور مصطفى كامل في كفاحه ضد الاحتلال بالمناخ الثقافي (الصالونات والمنتديات) وهي عبارة عن تجمعات ثقافية حيث ادت الي ظهور كوادر وطنية امثال مصطفي كامل ومحمد فريد وكانوا يتميزون بالانتماء وادت الصالونات الي تأثر مصطفي كامل باحمد عرابي

٢٥٣- تشابه المناخ الثقافي في عهد عباس مع اهداف جمعية المعارف (حرية الرأى والصحافة)

٢٥٤- تشابه عباس حلمي الثاني واسماعيل في الحريات السياسية (حرية الصحف)

٢٥٥- اهتمام الخديوي اسماعيل بالتعليم (البعثات) كان له اثر في نمو روح القومية العربية

٢٥٦- اشتعلت الروح الوطنية في نفوس المصريين اواخر القرن ١٩ لاسباب سياسية وثقافية (سياسية بسبب مواقف عباس المتشددة ، ثقافية بسبب انتشار حرية الرآى .... و بدأت البعثات العلمية توتي ثمارها .... وانتشار الصالونات ....)

شرح مصطفي كامل وكفاحه ضد الانجليز

١- نسق علاقته بالخديوى عباس حلمى الثانى حتى لا يقع فى خطأ عرابى
٢- نسق علاقته بالسلطان ١٨٩٧ لتبعية مصر للدولة العثمانية (تركيا) و عرض عليه مشروع التنازل عن اليونان لانجلترا مقابل ان تنسحب انجلترا من مصر.
٣- نسق علاقته بفرنسا مستغلا أعتراض فرنسا على بقاء انجلترا بمصر و اتصل بالصحفين و المثقفين السياسين امثال مدام جوليت ادم و سافر الى فرنسا اكثر من مرة و كتب فى صحفهم وخطب فى الاجتماعات العامة بهدف جلاء الانجليز عن مصر.

استنتاج كفاح مصطفي كامل ضد الانجليز

٢٥٧- استغل مصطفي كامل العداء بين فرنسا وانجلترا ونسق علاقته بالمعارضة الدولية (فرنسا) وذلك لكراهيتها الوجود الانجليزي في مصر واستفاد مصطفي كامل من الامكانيات الفكرية حيث خطب في الصحف والاجتماعات حتي يستطيع خلق رأي عام دولي ضد انجلترا مطبقا عبارة من يعادي عدوي هو صديقي وتميز مصطفي كامل بالانتماء و يعاب علي مصطفي كامل اعتماده على قوى خارجية

٢٥٨- تشابه مصطفي كامل مع عرابي في طريقة الكفاح ضد الانجليز (مصطفي كامل نسق علاقته بفرنسا ، عرابي اقتنعه دليسبس ان الشركة الفرنسية تقف على الحياد)

٢٥٩- اختلف عرابي ومصطفي كامل في كفاحهم من حيث الصدام مع القيادة السياسية (عرابى تصادم مع توفيق والسلطان ، مصطفي كامل وثق علاقته بعباس حلمى الثانى والسلطان) و هذا يدل علي قراءة مصطفي كامل للتاريخ واستفادته من الثورة العرابية

٢٦٠- ممارسة الديمقراطية من العوامل السياسية التي اثرت في ظهور مصطفي كامل (اهتمام مجلس شورى القوانين بممارسة الامور السياسية)

٢٦١- تشابه مصطفي كامل مع عباس حلمي الثاني في توثيق علاقتهم بالسلطان العثماني نتيجة لظهور فكرة الجامعة الاسلامية

٢٦٢- هناك علاقة بين كفاح مصطفي كامل و القانون الاساسي للورد دافرين ١٨٨٣ م (نسق علاقته بفرنسا مستغلا قيام انجلترا بالغاء الرقابة الثنائية)

شرح نتائج قيام الثورة المهدية ١٨٨٤م

١- حدوث تنافس استعمارى لأفريقيا بين انجلترا و فرنسا و ايطاليا و قاموا بتقسيم مناطق جنوب السودان و شرق افريقيا بعد خروج الجيش المصري من السودان ١٨٨٤م في اعقاب الثورة المهدية .
٢- و في اطار التنافس الاستعماري لافريقيا :
أ- احتلت انجلترا (اوغندا- الجزء الجنوبى من مديرية خط الاستواء المصرية)
ب- احتلت فرنسا (تاجورة – جيبوتى)
ت- احتلت ايطاليا (اريتريا – جرد فوى)

استنتاج نتائج قيام الثورة المهدية ١٨٨٤م

٢٦٣- تسببت الثورة المهدية بالنسبة لمصر في انكماش الامبراطورية المصرية واتساع الامبراطورية البريطانية حيث بدأت الممتلكات المصرية تتعرض للضياع واصبح شمال ووسط السودان خاضع للسيطرة البريطانية بعد خروج الجيش المصري من السودان ١٨٨٤ م

٢٦٤- بعد انتهاء الثورة المهدية ظهر مايسمى بفترة التدافع من اجل افريقيا وظهر ذلك من خلال حادثة فاشودة حيث اكدت الحادثة على الاطماع الاستعمارية الاوروبية ونتيجة لهذه الحادثة تم تقسيم افريقيا بين انجلترا وفرنسا وايطاليا

٢٦٥- هناك تناقض بين الحركة الوهابية و الثورة المهدية في السودان حيث ادت الحركة الوهابية الى اتساع الامبراطورية المصرية بينما الثورة المهدية ادت الى انكماشها

شرح اسباب حادثة فاشودة ١٨٩٨ م

- ارادت فرنسا وقف توسعات انجلترا فى قلب افريقيا فاحتلت فاشودة التابعة للحكم المصرى و تدخلت انجلترا بحجة انها المدافع عن الممتلكات المصرية و كاد ان يحدث صدام مسلح لولا حدوث اتصالات دبلوماسية بين الدولتين و انسحبت فرنسا من فاشودة التى عادت للحكم المصرى.
- **ملحوظة :**

١- تقع فاشودة فى اعالى النيل الابيض قرب التقاؤه بنهر السوباط.
٢- وصلت القوات الفرنسية فاشودة يوليو ١٨٩٨م
٣- ارسلت انجلترا حملة عسكرية لفاشودة فى سبتمبر ١٨٩٨ و لكن حدثت اتصالات دبلوماسية ديسمبر ١٨٩٨وانتهى الامر بانسحاب فرنسا .

استنتاج اسباب حادثة فاشودة

٢٦٦- عبرت حادثة فاشودة عن التنافس الاستعماري بين فرنسا وانجلترا لكنها انتهت حادثة فاشودة بالتفاهم بين وزراء خارجية كلا من الدولتين على عكس توقع المصريين حيث ان فرنسا تراجعت عن احتلال فاشودة بسبب الانتصار الدبلوماسي للمملكة المتحدة (انجلترا) وتميز موقف فرنسا تجاه مصر بالاقدام والتراجع (احتلت فرنسا فاشودة التابعة للحكم المصري للضغط على انجلترا لتنسحب من مصر ثم انسحبت من فاشودة نتيجة للاتصالات الدبلوماسية) ويدل موقف فرنسا على ان الدول الكبرى لاتقيم وزناً الا لخدمة مصالحها

٢٦٧- كانت الاسباب السياسية وراء التقارب بين فرنسا وانجلترا اثناء وبعد حادثة فاشودة وتميزت العلاقة بينهم بعد الحادثة بالمهادنة حيث كانت حادثة فاشودة مقدمة للوفاق الودي

٢٦٨- احتجت انجلترا على احتلال فرنسا لفاشودة وفقا لاحكام الاحتلال

شرح نتائج حادثة فاشودة علي عباس حلمي الثاني

١- اعتقد الخديوي و الوطنيون ان فرنسا احتلت فاشوده للضغط على انجلترا لفتح باب المسألة المصرية و تجبر انجلترا عن الجلاء عن مصر و عندما انسحبت فرنسا ضاعت أمالهم و كان الخديوي عباس حلمي الثاني اول المنهزمين.
٢- فاعاد الخديو حساباته السياسية و اتجه الى اسلوب المسالمة و تحول من مؤيد للحركة الوطنية الى مؤيد لانجلترا وقام بـ:
أ- يناير١٨٩٩ عقد اتفاقية الحكم الثنائى للسودان بين مصر و انجلترا و قامت هذه المعاهدة برسم الحدود بين مصر و السودان من خلال المادة الاولي حيث نصت علي ان دائرة عرض ٢٢ شمالاً هي التى تفصل بين الدولتين فتكون السودان في جنوبها و مصر في شمالها .
ب- ١٩٠٠م زيارته الي لندن.
ت- حدث وفاق بين عباس و جورست الذى تولى بعد كرومر.
- رتبت انجلترا فى اعقاب حادثة فاشودة لعقد اتفاقية الحكم الثنائى مع مصر ١٨٩٩م حتى تستطيع انجلترا مواجهة فرنسا و غيرها من الدول باسمها مباشرة باعتبارها شريكة مصر فى حكم السودان.

استنتاج نتائج حادثة فاشودة علي عباس حلمي الثاني

٢٦٩-نظر المصريون الى موقف عباس حلمى الثانى بعد حادثة فاشودة باعتباره متواطئ ومتآمر وتميزت سياسة عباس حلمى الثانى بالاقدام والتراجع وتميز موقفه من الحركة الوطنية بالتناقض حيث قام بمساندة الحركة الوطنية ثم تراجع عن مساندتها بعد حادثة فاشودة وكان ذلك فى عهد المعتمد البريطانى كرومر

٢٧٠-استمر عباس حلمى الثانى متبعا سياسة التشدد لمدة ٦ سنوات (١٨٩٢ – ١٨٩٨) حتى انسحاب فرنسا من أعالى النيل الابيض (فاشودة) وتقع فاشودة فى دولة السودان

٢٧١-كان عباس حلمى الثانى اول المنهزمين بعد فاشودة نتيجة لتغير موقف المعارضة الدولية (فرنسا) أو سياسة المصلحة الدولية المشتركة (الوفاق بين فرنسا وانجلترا) أو سياسة المساومات الاستعمارية ويتسم موقف فرنسا بعد حادثة فاشودة بالموقف التخاذلى(لتراجعها عن مساندة القضية المصرية)

٢٧٢-تميز موقف عباس حلمى الثانى بعد توقيعه اتفاقية الحكم الثنائى ١٨٩٩ م بالاحباط والاستسلام

٢٧٣-هناك اختلاف بين سياسة محمد على واسماعيل الخارجية عن سياسة عباس حلمى الثانى (محمد على واسماعيل كانوا يرفضون التدخل الاجنبى وعباس قام بتوقيع اتفاقية الحكم الثنائى)

٢٧٤-وقعت انجلترا اتفاقية الحكم الثنائى مع مصر بعد حادثة فاشودة لتحقيق المصلحة الذاتية حتى تستطيع مواجهة فرنسا وغيرها من الدول باعتبارها شريكة مصر فى حكم السودان وبذلك اصبح لانجلترا سند قانونى فى السودان

٢٧٥-شهدت العلاقة بين انجلترا و عباس حلمى الثانى تقلبات وتناقضات مرت بـ ٣ مراحل (المرحلة الاولى : وقوفه بجانب الحركة الوطنية ، الثانية : استفاد من الازمة بينه وبين كرومر ، الثالثة علاقته بجورست)

شرح نتائج حادثة فاشودة علي مصطفي كامل

١- ادرك مصطفى كامل بعد حادثة فاشودة استحالة الاعتماد على الخديوى عباس حلمي الثاني في تحقيق الجلاء وعلي حين ذلك دب الياس في نفوس الكثيرين

٢- ولكن لم يدب اليأس فى مصطفى كامل وقال مقولته الشهيرة (لايأس مع الحياة ولا حياة مع اليأس) و بدأ في تكثيف نشاطه من اجل ايقاظ الوعى و تنمية العواطف الوطنية و تبصير المصريين بخطورة الاحتلال و التعاون معه و الاستسلام له و قام بـ:

أ- ١٩٠٠ : انشاء جريدة اللواء لتنطق باسم الجلاء ودعا الى وضع الدستور.

ب- اعتمد اكثر علي الدولة العثمانية لمواجهة الانجليز في اطار حركة الجامعة الاسلامية فأصدر جريدة العالم الاسلامى ١٩٠٥ و هي جريدة اسبوعية .

٣- نجح مصطفى كامل باسلوب المحاماة فى تنبيه الضمير العام الى حق مصر فى الاستقلال و جلاء القوات الانجليزية ولكن سياسة المصالح المشتركة الدولية و سياسة الوفاق بين السلطة الصورية (الخديو عباس حلمى الثانى) و السلطة الفعلية (الانجليز) ادى الى تغيب الضمير و تكسير الوعي لدى المصريين

استنتاج نتائج حادثة فاشودة علي مصطفي كامل

٢٧٦- نظم مصطفي كامل جهوده الوطنية بعد حادثة فاشودة حيث زادت عنده الروح الوطنية و تميز موقفه بعد حادثة فاشودة بالامل وظهر ذلك من خلال اقواله المأثورة التي جعلت منه مصدرالهام للشعب المصري (لا ياس مع الحياة........) وادرك استحالة الاعتماد علي الخديوي وفرنسا وبدأ يفكر في الاعتماد علي الذات

٢٧٧- هناك علاقة تناقض بين موقف عباس حلمي الثاني ومصطفي كامل بعد حادثة فاشودة (عباس حلمي اصابه اليأس والاحباط فتخلى عن مبادئه وتحالف مع الانجليز، بينما مصطفى كامل لم يصبه اليأس ولم يتخلى عن مبادئه وظل يقاوم الانجليز)

٢٧٨- كان للصحافة الوطنية دورا واسعا في عهد عباس حلمي الثاني (انتشار حرية الرأي و الصحافة وجريدة اللواء وجريدة العالم الاسلامي)

٢٧٩- تشابه موقف فرنسا تجاه مصطفي كامل ومحمد علي حيث تخلت فرنسا عن كلا منهما

٢٨٠- تميز موقف انجلترا وفرنسا خلال فترة الاحتلال بالتناقض (مساندة الحركة الوطنية قبل فاشودة ثم تراجعت عن مساندة الحركة الوطنية)

٢٨١- بعد خروج فرنسا من فاشودة قام مصطفي كامل بتنبيه الضمير العام بحق مصر في الاستقلال عن طريق الجرائد السياسية (جريدة اللواء والعالم الاسلامي) وتعتبر من الوسائل المقروءة

٢٨٢- تشابهت جريدة المؤيد والعالم الاسلامي في الاعتماد علي الجامعة الاسلامية

٢٨٣- اعتمد مصطفي كامل علي الشرعية والسيادة في انشاؤه لجريدة العالم الاسلامي حيث اعتمد علي الدولة العثمانية في مقاومة الاحتلال ادي ذلك الي زيادة ارتباطه بالدولة العثمانية وهي جريدة اسبوعية

٢٨٤- تشابه كفاح مصطفي كامل قبل وبعد حادثة فاشودة من حيث الاعتماد علي الدولة العثمانية

٢٨٥- اعتقاد عباس حلمي الثاني والحركة الوطنية ان فرنسا احتلت فاشودة لاخراج انجلترا من مصر دليل علي ضعف الخبرة والرؤية السياسية

شرح الوفاق الودي ١٩٠٤ م

١- الاطراف : انجلترا و فرنسا

٢- الاسباب (الظروف) :

١- ارادت فرنسا السيطرة على مراكش بعد احتلالها تونس و الجزائر ولكن عارضتها انجلترا مثلما عارضت فرنسا بقاء انجلترا فى مصر.

٢- كانت حادثة فاشودة مقدمة لسياسة التحالف بين انجلترا و فرنسا بدلاً من المواجهة المسلحة و التحالف ضد قوى المانيا المتنامية حيث كان ملك انجلترا وراء هذه السياسة حيث زار ملك انجلترا باريس ١٩٠٣م و انتهت الزيارة بعقد الوفاق الودى ابريل ١٩٠٤م و كان هذا الوفاق فى اطار تحالف انجلترا و فرنسا ضد تحالف المانيا و النمسا و ايطاليا.

٣- نص على: ان تطلق انجلترا يد فرنسا فى مراكش على ان تطلق فرنسا يد انجلترا فى مصر و بذلك جاء الوفاق الودي ليعلن عن نية انجلترا في عدم تغيير الحالة السياسية في مصر

٤- نتائجها :

١- اطلقت انجلترا يدها فى مصر و اصبحت بلا معارضة دولية لها.

٢- اتبعت انجلترا سياسة التضييق و الشدة و العنف مع الوطنيين

٣- طعن كرومر فى كفاءة المصريين و عدم قدرتهم على حكم البلاد

٤- ظهرت الشدة اثناء حادثة دانشوى ١٩٠٦م حيث اصدرت احكام قاسية لا تتناسب مع الحادثة بهدف اخماد صوت الوطنيين الى الابد.

استنتاج الوفاق الودي ١٩٠٤م

٢٨٦- حاولت المانيا منع تنفيذ الوفاق الودي لانه يعطل مصالحها لكنها فشلت بسبب سياسة ملك انجلترا وتم تنفيذ الاتفاق فكان ذلك له اثر سلبي علي الحركة الوطنية من خلال اصدار احكام مشددة في حادثة دنشواي

٢٨٧- تشابه الوفاق الودي بين فرنسا وانجلترا بالوفاق بين الدولة العثمانية وروسيا حيث كانت العلاقة عداء في البداية ثم تحولت لتحالف

شرح نتائج حادثة دنشواي ١٩٠٦

١- استغلها مصطفى كامل و ندد بفظائع الاستعمار فى الصحف الاوروبية و المحلية فادركت الحكومة الانجليزية صعوبة ماتتعرض له ادارتها فى مصر فاضطرت لسحب كرومر من مصر أبريل ١٩٠٧ وعينت جورست لتهدئة الموقف ولكن لم يهدئ ذلك من الحركة الوطنية.

٢- ادرك مصطفى كامل ضرورة تنظيم الجهود الوطنية لمقاومة الاحتلال فقام بـ:

أ- انشئ توادى المدارس العليا.

ب- اصدار طبعتين من جريدة اللواء بالفرنسية و الانجليزية لمخاطبة القارئ الاوروبى.

ج- انشئ الحزب الوطنى فى ديسمبر ١٩٠٧ و توفى فى فبراير ١٩٠٨ و تولى رئاسة الحزب محمد فريد.

استنتاج نتائج حادثة دنشواي ١٩٠٦ م

٢٨٨- اضرب المربوط يخاف السايب عبارة تنطبق علي حادثة دنشواي بمحافظة المنوفية حيث تم اصدار احكام قاسية لا تتناسب مع الحادثة نتيجة لاختفاء المعارضة الدولية أو سياسة المصالح الدولية واثارت الحادثة الرأي العام العربي والعالمي وهذا دليل علي الظلم وشعر المصرين بالقهر وكان الهدف من الاحكام القاسية اخماد صوت الوطنيين للابد وترهيب المصريين وعلي الرغم من ذلك الا ان جهود مصطفي كامل اعطت للشعب المصري بعض الحريات من خلال سحب اللورد كرومر من مصر وتعيين جورست

٢٨٩- قد يتعرض الشعب المصري للاحباط واليأس لكنه غير قابل للانكسار بدليل نشاط الحركة الوطنية بعد حادثة دنشواى

٢٩٠- واجهت سلطة الاحتلال موقف صعب بعد حادثة دنشواي نتيجة لتوحيد صفوف الحركة الوطنية

٢٩١- اختلف الحزب الوطني في عهد توفيق عن الحزب الوطني في عهد عباس حلمي الثاني من حيث المؤسس و الهدف

٢٩٢- رفع الحزب الوطني شعار الجلاء والدستور

٢٩٣- ندد مصطفى كامل بسياسة الاستعمار بعد حادثة دنشواي في مصر واوروبا من خلال جريدة اللواء

شرح المناخ السياسي الذي ظهر فيه محمد فريد

١- سياسة الوفاق بين عباس و جورست و تنكر عباس للحركة الوطنية
٢- سياسة الوفاق بين انجلترا و فرنسا ازاء المسألة المصرية الذي كشف عنها محمد فريد
٣- توفى جورست و تولى كتشنر الذى اتبع سياسة القبضة الحديدية.

استنتاج المناخ السياسي الذي ظهر فيه محمد فريد

٢٩٤- كان محمد فريد نموذجا للتحدي والصعوبات التي واجهته نتيجة للصراعات العالمية (وفاق – وفاق – وفاة)

شرح سياسة جورست (١٩٠٧- ١٩١١)

- تولى جورست بعد كرومر و قام ب :
١- تخفيف الرقابة على تصرفات الخديوي
٢- توسيع سلطات مجلس النظار.
٣- ايقاف سياسة النجلزة و تمصير الادارة المصرية تدريجياً
٤- منح الفرصة للمصريين فى ادارة شئون بلادهم
- فادى ذلك الى تباعد الوطنيين عن الخديوي و اصبح العداء صريحاً

استنتاج سياسة جورست (١٩٠٧ – ١٩١١)

٢٩٥- تميز موقف جورست في سياسته بالنعومة لتخفيفه الرقابة علي تصرفات الخديوي ومشاركة المصريين في الوظائف وكان هدف جورست من هذه السياسة تخفيف الغضب ضد انجلترا بسبب دنشواي

٢٩٦- قيام جورست بتأييد السلطة الصورية (الخديوي) وزيادة صلاحيته السياسية من خلال تخفيف الرقابة علي تصرفات الخديوي اثر ذلك ايجابيا علي الحكومة (توسيع سلطات مجلس النظار)

٢٩٧- هناك تناقض بين سياسة كرومر وجورست (موقفهم من سياسة النجلزة) حيث الغي جورست بند النجلزة من القانون الاساسي

٢٩٨- تولي كرومر في الفترة (١٨٨٣ – ١٩٠٧) ، تولي جورست (١٩٠٧ – ١٩١١)

٢٩٩- استمرت علاقة المهادنة بين عباس حلمي الثاني وجورست لمدة ٨ سنوات اي قبل ان يكون معتمدا بريطانيا (١٩٠٣ – ١٩١١)

شرح كفاح محمد فريد

١- تولى رئاسة الحزب الوطنى وقام بتوسيع دائرة الحزب و التى كانت عضويته مقتصرة على المثقفين من ابناء المدن فضم اليه النقابات العمالية.
٢- اسهم فى تكوين نقابة عمال الصنائع اليدوية عام ١٩٠٩
٣- عمل على تثقيف عامة الشعب و تعليمهم فى مدارس ليلية.

استنتاج كفاح محمد فريد

٣٠٠- ركز محمد فريد في اعماله على النواحي الاجتماعية والثقافية حيث انشأ المدارس الليلية لتثقيف عامة الشعب من الفقراء والاميين ليكون الشعب اكثر بصيرة بحقوقه وليتخلص من سياسة دانلوب

٣٠١- هناك تناقض بين سياسة محمد فريد و سياسة مصطفى كامل الحزبية بدليل قيام محمد فريد بضم النقابات العمالية للحزب بهدف زيادة جماهيرية الحزب الوطني

٣٠٢- ظلت الصناعات الحرفية دون حماية لمدة ١٨ عام (الغاء طوائف الحرف ١٨٩١ – انشاء نقابة الصنائع اليدوية ١٩٠٩)

٣٠٣- عمل محمد فريد علي تدعيم وحماية مصالح الصناع المصرين بانشاء نقابة الصنائع اليدوية بعد الغاء نظام طوائف الحرف

٣٠٤- اختلفت سياسة محمد فريد في كفاحه الوطني عن كفاح مصطفى كامل من حيث الكفاح في جبهتين في آن (وقت واحد)

شرح سياسة كتشنر ١٩١١م

- توفى جورست و تولى كتشنر ١٩١١ وقام ب:
١- اعادة سياسة القبضة الحديدية
٢- اعادة الحكم المطلق وسياسة النجلزة مرة اخرى.
٣- مطاردة العناصر الوطنية.
٤- اعتقال محمد فريد فى مطلع عام ١٩١٢ لانه كتب مقدمة ديوان وطنيتى لعلى الغاياتي هاجم فيها الاستعمار فقررت الحكومة اعتقاله ولكنه سافر اختيارياً الى اوروبا ١٩١٢ ليواصل نضاله ضد الاحتلال فى المحافل الاوروبية حتى مات ١٩١٩ فى المانيا.

استنتاج سياسة كتشنر ١٩١١ م

٣٠٥- هناك تناقض بين سياسة جورست و سياسة كتشنر في التعامل مع سياسة النجلزة (جورست ايقاف سياسة النجلزة تدريجيا ، كتشنر اعاد السياسة)

٣٠٦- تميزت سياسة كرومر و كتشنر في ادارة شئون البلاد وسياسة النجلزة بالشدة والصرامة والتمييز

شرح يعتبر عام ١٩٠٧ م عام نشأة الاحزاب السياسية

١- لانه الى جانب الحزب الوطنى الذى كان اكثر الاحزاب عملاً و انتشاراً ظهرت احزاب اخرى بعضها فى احضان الاحتلال وبعضها فى احضان الخديوى .
٢- وكانت هذه الاحزاب تناضل ضد الانجليز و تطالب بالجلاء و الدستور و الحياة النيابية ولكن كلاً منهم اسلوبه الخاص الذي يعبر عن من مصالحه
- استمر الحال على ذلك بين مد و جزر حتى قيام الحرب العالمية الاولى ١٩١٤ و اخذت الامور مجرى اخر.

استنتاج يعتبر عام ١٩٠٧ م عام نشأة الاحزاب السياسية

٣٠٧- لكل حزب جريدة عبرت عن اراؤه فعبرت جريدة اللواء عن افكار الحزب الوطني

٣٠٨- يعتبر عام ١٩٠٧ م عام نشأة الاحزاب السياسية لكنها اختلفت فيما بينها من حيث اسلوب التخلص من الاحتلال

٣٠٩- يرجع نشأة احزاب في احضان الاحتلال واحزاب في احضان الخديوي الى اختلاف الرؤى السياسية